

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
X·0·V·4X·K·I·E·C·A·I·A·I·A·X - X·0·E·O·t· -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محند أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الأدب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي  
التَّخصُّص: لسانيات تطبيقية

دور استخدام يوتيوب الأطفال في اكتساب طفل ما قبل  
مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى  
- دراسة وصفية تحليلية -

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلّبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذة:  
- حكيمة طايل

إعداد الطالبة:

- سايج وفاء

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة أكلي محند أولحاج- البويرة	أ. بوعلام طهراوي
مشرفة ومقرّرة	جامعة أكلي محند أولحاج- البويرة	أ. حكيمة طايل
عضوا مناقشا	جامعة أكلي محند أولحاج- البويرة	أ. عبد القادر تواتي

السنة الجامعية:

2024-2023م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

الحمد لله الذي ملأ السموات والأرض وما بينهما، نشكره سبحانه وتعالى على منحه لنا نعمة

العقل والأمل والصبر والصلاة، والسلام على أشرف المرسلين وبعده:

أتقدم بكل كلمات الشكر والتقدير إلى أستاذتي المشرفة "حكيمة طایل" على كل جهد قامت به وكل نصيحة قدمتها لي من أجل نجاح هذه المذكرة، وعلى جبرها لي ومساندتي أيام فقدي لأبي كانت الأستاذة الوحيدة التي تفهمت وضعي وكثرة غيابي فترة إقامتي مع أبي في فترة مرضه في المستشفى، شكرا لكلماتك الطيبة، شكرا لأنك كنت الأم الثانية في الجامعة.

كما لا أنسى أن أشكر أعضاء اللجنة الموقرة على قبولهم مناقشة مذكرتي فجزاكم الله عني كل

خير.

شكرا للأستاذ الراحل "مقداد حوالام" على كل نصيحة قدمها لي في مشواري الجامعي، كان الأب

الثاني لي، رحمك الله أستاذي الغالي.

شكرا لكل من ساندوني بكل حب عند ضعفي وأزاحوا عن طريقي المتاعب ممهدين لي الطريق زارعين الثقة والإصرار بداخلي، لكل من أمدوني بالقوة والتوجيه وآمنوا بي ودعموني في الأوقات

الصعبة لأصل الى ما أنا عليه الآن زميلاتي وفقن الله.

أقول شكرا جزيلا لكل خيبة صنعت مني صلابة صعبة الكسر، لقسوة الحياة التي جعلتني

محاربة شرسة في ساحات معاركها.

شكرا لكل فشل وإحباط ولكل هزيمة صنعت مني صلابة ضد أي تهشم وانكسار.

شكرا لذاتي التي تحملت كل قسوة حتى تعلمت معنى الحياة.

وأخيرا من قال أنا لها " نالها"، وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيتُ بها، وما كنت لأفعل لولا توفيق

من الله سبحانه وتعالى.

# الإهداء

لا أزال أتذكر أولى خطواتي إلى الجامعة برفقة أبي وأنا كل حماس للمرحلة الجديدة التي أمر بها، كانت رفقته ممتعة، أذهبت عني كل خوف وخجل قد يختلج إلى قلبي، ولا أزال أتذكر مراجعته لي للمقاييس التي كنت سأجري فيها اختبارا وحرصه الشديد على فهمي لكل ما يخبرني به، وكيف أنسى اتصاله لي للاطمئنان على نتيجتي؟، لكن لم يدم هذا طويلا، غادر أبي الدنيا وأنا في سنتي الثانية من الجامعة، رحل السند ورحل معه الكثير، ولكن وفيت بوعده أكملت المسير وظيفه دوما لم يغادرني، إليك أيها الغالي:

**أبي رحمة الله عليك ... أهدي بحث تخرجي إلى روحك الطاهرة، فلتكن بي فخورا كما كنت**

**دوما.**

إلى المناضلة، المكافحة، إلى التي كانت المرأة والرجل في آن واحد، الراسمة لبسمتي الصانعة لمبسمي، الماسحة لدمعتي، إلى قوتي واتكائي، الداعية لي في حضوري وغيابي، إلى أعلى الحباب وأعز الأحباب:

**أمي حفظك الله... أهدي إليك بحث تخرجي فلتكوني فخورة بما رببت.**

إلى من تحلو الحياة بوجودهما، وسرت في رحلة الكفاح معها، إلى من اتكأت عليهما وقت ضعفي وشدتي، رياحين حياتي:

**أمين وأسماء حفظكما الله... أهدي إليكما بحث تخرجي، فلتفرحا بصغيرتكما**

إلى فراشات حياتي وبهجة أيامي بنات أخي:

**سجى ولجين حفظكما الله... أهدي لكما بحث تخرجي لعلمي أكون قدوة لكما.**

إلى الحفيد والصغير المدلل إلى فرحة العائلة ابن أختي:

**محمد إلياس حفظك الله... أهدي لك بحث تخرجي لتقرأه حين تكبر.**

إلى عبير أيامي وشمسها، إلى من غيرت مفهوم الصداقة ليصبح أخوة، إلى زميلتي في أيام الدراسة ورفيقة في أيامي كلها، إلى التي تعتبر ناجحي نجاحها، إلى الصديقة الغالية والأخت الحبيبة .

**عبير حفظك الله... أهدي لك بحث تخرجي فليكن رمزا لنجاحنا معا.**

**أهدي تخرجي وفرحتي**

**إلى من أرادوا بي كسرا فخيبت الله ظنهم وزدت جبرا وقوة.**

# فهرس المحتويات



## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
	شكر وعرهان	
	الإهداء	
	فهرس المحتويات	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	قائمة الملاحق	
أ-د	مقدمة	
<b>الفصل النظري:</b>		
<b>يوتيوب الأطفال والاكساب اللغوي لدى الطفل</b>		
2	تمهيد	
8-2	تعريف مصطلحات الدراسة	<b>1</b>
2	التطبيقات الرقمية	<b>1.1</b>
3	يوتيوب (YOUTUBE)	<b>2.1</b>
4	يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS)	<b>3.1</b>
5	الاكساب اللغوي	<b>4.1</b>
6	مرحلة ما قبل التمدرس	<b>5.1</b>
7	طفل ما قبل مرحلة التمدرس	<b>6.1</b>
9	الخلاصة	
22-10	يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS)	<b>2</b>
10	مميزات يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS)	<b>1.2</b>
12	سلبيات يوتيوب الأطفال ( YOUTUBE KIDS )	<b>2.2</b>
13	خطوات توضيحية لطريقة استخدام تطبيق يوتيوب الأطفال	<b>3.2</b>
21	نماذج لقنوات تساعد على اكساب الطفل اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS)	<b>4.2</b>
23	الخلاصة	

30-24	الاكتساب اللغوي لدى طفل ما قبل مرحلة التمدرس	3
24	مراحل اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة	1.3
27	عوامل اكتساب الطفل اللغة	2.3
31	الخلاصة	
<b>الفصل التطبيقي:</b>		
<b>آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال</b>		
33	تمهيد	
33	منهج الدراسة	1
34	الدراسة الاستطلاعية	2
34	تعريف الدراسة الاستطلاعية	1.2
34	نتائج الدراسة الاستطلاعية	2.2
34	إجراءات الدراسة	3
34	مجتمع الدراسة	1.3
35	عينة الدراسة	2.3
35	حدود الدراسة	3.3
35	أدوات الدراسة	4.3
37	الوسائل الإحصائية	5.3
37	عرض وتحليل نتائج الدراسة	4
38	عرض نتائج الاستبيان	1.4
59	خلاصة ونتائج الدراسة	2.4
63	الخاتمة	
66	قائمة المصادر والمراجع	
	قائمة الملاحق	

# قائمة الجداول

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
38	شخصية طفل ما قبل مرحلة التمدرس المستخدم لتطبيق يوتيوب الأطفال	01
39	مدى استعداد طفل ما قبل مرحلة التمدرس المستخدم لتطبيق يوتيوب الأطفال لتعلم أشياء جديدة	02
40	مدى ميل طفل ما قبل مرحلة التمدرس المستخدم لتطبيق يوتيوب الأطفال للاستكشاف والتجربة	03
42	إمكانية امتلاك طفل ما قبل مرحلة التمدرس المستخدم لتطبيق يوتيوب الأطفال لمهارات ومواهب مميزة	04
43	طريقة تعرف طفل ما قبل مرحلة التمدرس على تطبيق يوتيوب الأطفال	05
44	الهدف من تقديم أولياء الأمور تطبيق يوتيوب الأطفال لأطفالهم	06
45	الحجم الساعي الذي يقضيه طفل ما قبل مرحلة التمدرس في مشاهدة مقاطع الفيديو على تطبيق يوتيوب الأطفال	07
46	مدى مناسبة مضمون مقاطع يوتيوب الأطفال للطفل في نظر أولياء الأمور	08
47	أكثر المضامين مشاهدة من طرف طفل ما قبل مرحلة التمدرس على تطبيق يوتيوب الأطفال	09
48	إمكانية اشتراك طفل ما قبل مرحلة التمدرس في الأنشطة الإبداعية مثل الرسم أو اللعب بعد مشاهدته لفيديوهات يوتيوب الأطفال	10
49	رأي أولياء الأمور في إمكانية مساعدة تطبيق يوتيوب الأطفال أطفالهم الذين هم	11

	دون سن التمدرس على تطوير مهاراتهم الذهنية	
50	إمكانية استمتاع طفل ما قبل مرحلة التمدرس بمشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى على تطبيق يوتيوب الأطفال	12
51	رأي أولياء الأمور في إمكانية تقديم تطبيق يوتيوب الأطفال محتوى مفيدا لتعلم اللغة العربية الفصحى لأطفالهم الذي هم دون سن التمدرس	13
53	إمكانية تشجيع أولياء الأمور أطفالهم الذي هم دون سن التمدرس على مشاهدة محتوى باللغة العربية الفصحى على تطبيق يوتيوب الأطفال	14
54	إمكانية مساعدة تطبيق يوتيوب الأطفال في فهم واكتساب اللغة العربية الفصحى لطفل ما قبل مرحلة التمدرس في نظر أولياء الأمور	15
55	إمكانية ملاحظة تحسن مهارات استخدام اللغة العربية للأطفال ما قبل مرحلة التمدرس بعد مشاهدة فيديوهات تطبيق يوتيوب الأطفال.	16
56	إمكانية تحدث طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى بشكل أكبر بعد مشاهدته لتطبيق يوتيوب الأطفال	17

# قائمة الأشكال

# قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
13	طريقة تنزيل يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS) من أحد متاجر التحميل كمتجر بلاي ستور (PLAY STORE)	01
13	إيجاد الأيقونة الخاصة بالتطبيق على سطح الشاشة الرئيسية للهاتف	02
14	تحديد نوع المستخدم إن كان أحد الوالدين أو الطفل	03
14	إدخال تاريخ ميلاد أحد الوالدين	04
15	تسجيل الدخول باستخدام البريد الإلكتروني الخاص بأحد الوالدين	05
15	الضغط على زر الموافقة على التراخيص والشروط الخاصة بالمستخدم	06
16	الشروع في إعداد الملف الشخصي للطفل	07
16	اختيار إعدادات المحتوى المقترح وفقا للعمر المناسب للطفل	08
17	الضغط على الصورة لتحديد الطفل الذي سيستخدم التطبيق	09
17	ظهور نافذة توضح أن عملية إنشاء الملف الخاصة بالطفل قد انتهت	10
18	ظهور شاشة (العروض)، بالإضافة الى ظهور محتويات أخرى كالموسيقى والتعلم والاستكشاف	11
18	أيقونة (الموسيقى) لعرض المحتوى الموسيقي	12
18	أيقونة (تعلم) لعرض المحتوى التعليمي والتثقيفي	13
19	أيقونة (استكشاف) لعرض الفيديوهات التي لم يتم مشاهدتها بعد	14
19	إمكانية البحث عن فيديوهات عن طريق أيقونة البحث	15
20	ظهور شاشة (الدخول للوالدين فقط)	16
20	ظهور تبويبات على يسار الشاشة تحتوي على أيقونات جانبية	17

مقدمة



# مقدمة

تعيش البشرية في عصر التحولات والتقنيات الهائلة، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، مما أدى إلى تغيير جذري في كيفية تفاعلنا مع العالم من حولنا، في سياق هذا التحول، أظهر يوتيوب نفسه كواحد من الرّواد في عالم التكنولوجيا ومشاركة المحتوى عبر الإنترنت، ليس فقط كمنصة ترفيهية وتعليمية، ولكن أيضًا كمحور رئيسي للتفاعل الاجتماعي وتطور اللغة، وهو الأمر الذي أثر بشكل كبير على الأجيال الصاعدة.

تطبيق يوتيوب، وبشكل أكثر تحديدًا تطبيق يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS) أحدث اهتزازًا ملموسًا في المشهد الرقمي، حيث أصبح يُعدّ الموقع الأمثل للأطفال الصغار للاستمتاع بمحتوى يتسم بالترفيه والتعليم في آن واحد، فتعكس هذه الظاهرة التحولات السريعة في اتجاهات استهلاك المحتوى عبر الإنترنت، ولطالما شكل تطبيق يوتيوب مصدرًا غنيًا بالمحتوى يتنوع بين الفيديوهات التعليمية، والمقاطع الرياضية، والموسيقى، والرسوم المتحركة، ولكن مع دخول يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS) إلى الساحة أصبح هناك اهتمامًا متزايدًا في تقديم محتوى خاص للفئة العمرية الصغيرة.

وفي السنوات الأولى من حياة الطفل، يمر بمرحلة فريدة من التطور والاكتمال اللغوي والتي تُعتبر حاسمة في تشكيل تطوره اللغوي المستقبلي، وتعد فترة ما قبل مرحلة التمدرس من أهم الفترات في حياة الطفل، حيث يشهد خلالها نموًا لغويًا ملحوظًا وتطورًا في استخدام اللغة، ومن هنا جاءت

فكرة موضوعنا الذي نحن بصدد دراسته، إذ حاولنا ربط ظاهرة الاكتساب اللغوي لدى طفل ما قبل مرحلة التمدرس باستخدامه لتطبيق يوتيوب الأطفال.

ولهذا الموضوع الموسوم بـ " دور استخدام يوتيوب الأطفال في اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى " أهمية بالغة تتمثل في:

- فهم تأثير التكنولوجيا على تأثير الأطفال.
- تحسين أساليب التعليم والتربية.
- دعم تطوير المحتوى التعليمي عبر الانترنت.
- تعزيز التواصل بين الباحثين وأولياء الأمور.
- فهم السلبيات والإيجابيات للتطبيق.

ولرغبة شخصية في معرفة تأثير تطبيق يوتيوب الأطفال على اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة خاصة بعد رؤية عينة واحدة في هذا الصدد، أردنا دراسته بشدة، ومن هنا تأتي إشكالية دراستنا الأساسية:

هل لتطبيق يوتيوب الأطفال الدور الإيجابي في اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى؟

وكسؤال فرعي لدراستنا: كيف يُوظف تطبيق يوتيوب الأطفال بطريقة فعالة لاكتساب اللغة العربية الفصحى للأطفال؟

وكإجابة مؤقتة على الإشكالية الأساسية صغنا الفرضية التالية:

استخدام طفل ما قبل مرحلة التمدرس تطبيق يوتيوب الأطفال له دور إيجابي في اكتسابه اللغة العربية الفصحى.

وكإجابة مؤقتة على السؤال الفرعي صغنا الفرضية التالية:

- يُوظف تطبيق يوتيوب الأطفال بطريقة فعالة لاكتساب اللغة العربية الفصحى للأطفال عن طريق المحتوى المتنوع والمفيد الذي يعرض باللغة العربية الفصحى، والذي يشد المشاهد الصغير عبر خلفية التطبيق الطفولية.

كما قمنا بالاعتماد على خطة سير معينة لحسن سير الدراسة، حيث قسمنا مذكرتنا الى فصلين فكان الفصل الأول نظريا عنوانه "يوتيوب الأطفال وعملية الاكتساب اللغوي لدى الطفل" احتوى هذا الفصل على ثلاث مباحث أساسية كان أولها "تعريفا بمصطلحات الدراسة"، وثانيها كان عن "يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS)"، وثالثها عن الاكتساب اللغوي لطفل ما قبل مرحلة التمدرس، وكل من هذه المباحث تحتوي على مطالب محددة، أما بالنسبة للفصل الثاني فكان تطبيقيا وعنوانه "آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال"، احتوى هذا الفصل على أربعة مباحث، أولها منهج الدراسة، ثانيها الدراسة الاستطلاعية، ثالثها إجراءات الدراسة، و رابعها عرض وتحليل نتائج الدراسة، كما احتوت هذه المباحث على مطالب معينة كذلك، ثم اختتمنا بحثنا بمجموعة من النصائح والتوصيات المفيدة للدراسة القادمة.

ومن أجل التأكد من صحة فرضيتنا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي ساهم في وصف وتحليل هذه الظاهرة المراد دراستها، واستعمال إحدى أدواته وهي الاستبيان المغلق المفتوح. كما لم تخل دراستنا من الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت الى حد ما هذا الموضوع ولو من جانب معين، نذكر من بينها: مذكرة لنيل شهادة الماستر "لأحلام فليح" المعنونة ب " أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارات النطق الصحيح للغة الانجليزية لدى أطفال الروضة"،

ومذكرة ماستر أخرى لصاحبها "بن يسعد إكرام"، التي تناولت " طرق تلقين اللغة العربية في مرحلة ما قبل التمدرس"، ومقال في مجلة (لغة- كلام) لـ "مريم غرايسية و سليم سعداني"، المعنون بـ "أثر الرسوم المتحركة في اكتساب اللغة عند أطفال ما قبل التمدرس" ومقال "الاستعداد اللغوي لطفل ما قبل مرحلة التمدرس" لجمعية "بوكبشة" في مجلة (مقاربات).

أما بالنسبة لأكثر المراجع التي ساعدتنا في إعداد مذكرتنا: مقال "اكتساب اللغة لإيفي مزيدة بخاري" في مجلة (اللغة الوظيفية)، كتاب " أدب الأطفال والقيم التربوية لأحمد علي كنعان" ومقال "ألاء سمير عبد العزيز الهنداوي المعنون بـ youtube kids" لمجلة (كلية الآداب).

ككل الباحثين واجهتنا بعض الصعوبات أثناء إعداد مذكرتنا، نذكر أهمها وهي قلة المراجع عن تطبيق يوتيوب الأطفال، مما جعلنا نخوض في غمار هذه التجربة بأنفسنا ومحاولة استكشاف هذا التطبيق بمجهودنا الخاص.

أخيرا نشكر الأستاذة المشرفة "طایل حكيمه" على كل نصائحها القيمة من أجل نجاح هذا العمل، كما لا ننسى شكر أعضاء اللجنة على مناقشتهم بحث تخرجنا، متمنين أن ينال استحسانهم.

# الفصل النظري

يوتيوب الأطفال والاكْتساب اللغوي لدى الطفل

تمهيد

1. تعريف مصطلحات الدراسة
2. يوتيوب الأطفال ( YOUTUBE KIDS )
3. الاكْتساب اللغوي لدى طفل ما قبل مرحلة التمدرس

## تمهيد:

في الفصل النظري، سنحاول دراسة المفاهيم الإجرائية التي تعتبر جزءاً أساسياً من البحث العلمي حيث يتعين علينا تسليط الضوء على الإجراءات التي يتعين علينا إتباعها لتحقيق أهداف الدراسة وكذلك محاولة التعرف على تطبيق يوتيوب الأطفال بميزاته، وسلبياته، والمحتوى الذي يقدمه للأطفال، فهو المحور الأساسي في دراستنا وربطه مع ظاهرة الاكتساب اللغوي لدى الطفل في مرحلة حيوية ومهمة من حياة الطفل، وهي مرحلة ما قبل التمدرس.

## 1. تعريف مصطلحات الدراسة:

**1.1 التطبيقات الرقمية:** «التطبيقات الرقمية، برامج صغيرة يتم تحميلها وثبيتها على الهواتف الذكية أو اللوحية بدلاً من استعراضها داخل المتصفح، ويتم تحميل هذه التطبيقات بناء على نوعية برنامج التشغيل المستخدم، وتعتمد على ما يسمى بمتاجر التطبيقات، مثل آبل وأندرويد»<sup>1</sup>.

هذا التعريف سلط الضوء على التحول الحديث في عادات استخدام التكنولوجيا، حيث أصبحت التطبيقات الرقمية جزءاً أساسياً من حياة الأفراد في العصر الحالي، كما أن هذا النمط من الاستخدام يعكس تطوراً في ثقافة التكنولوجيا، حيث يتمتع الأفراد بمرونة أكبر وتنوع في اختيار الأدوات والموارد التي يستخدمونها لتلبية احتياجاتهم الشخصية والمهنية.

<sup>1</sup> إسماعيل، الغريب زاهر، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف، عالم الكتب، مصر، 2019م، ص 65

## 2.1 يوتيوب (YOUTUBE):

« اليوتيوب يعتبر الموقع الأكثر شهرة وانتشاراً في العالم، ويتحتم على الباحثين في المجال التعليمي والتربوي العمل على دراسته والاستفادة من الميزات الهائلة التي يوفرها، من خلال كم المعلومات، ونشره المجاني الذي يتيح للفيديوهات، والعمل على تخصيص قنوات تعليمية منفصلة تبعا للمقررات الدراسية التي يتم تدريسها، مما يتيح مشاهدة مقاطع الفيديو مباشرة دون الحاجة لتحميلها على الأجهزة، الأمر الذي يُمكن مشاهدتها في أي وقت ومكان»<sup>1</sup>.

التعريف السابق سلط الضوء على أهمية منصة يوتيوب في المجال التعليمي والتربوي حيث يشير إلى أن يوتيوب ليس فقط مصدراً شهيراً للترفيه، بل أيضاً أداة تعليمية مهمة يجب أن يدرسها الباحثون في هذا المجال، بالاعتماد على الخصائص الفريدة ليوتيوب، مثل كمية المعلومات المتاحة ونشر الفيديوهات بشكل مجاني، ويمكن للمعلمين والباحثين تخصيص محتوى تعليمي بشكل أفضل وتوجيهه للطلاب بطريقة فعالة، إذ يوفر قنوات تعليمية منفصلة تتناسب مع المناهج الدراسية المحددة.

### تعريف إجرائي:

تطبيق يوتيوب يعتبر المنصة الرسمية الأم والفكرة الأولى لنشر مقاطع فيديو متنوعة والتي يقدمها لمختلف الأعمار والفئات، و الذي استُمد منه تطبيق يوتيوب الأطفال نفس المبدأ ونفس الخلفية لكن بطريقة أكثر دقة سنتعرف عليها لاحقاً.

<sup>1</sup> .مشاعل بنت ناصر آل كادم، أثر استخدام موقع يوتيوب في رفع مهارتي السماع والكلام لدى طالبات معهد

تعليم اللغة العربية لغير الناطقات بها، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 42، العراق

### 3.1 يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS):

« يُعرف يوتيوب الأطفال على أنه تطبيق رقمي تم إنشاؤه خصيصاً للأطفال لحمايتهم من مقاطع الفيديو غير اللائقة وغير المناسبة لسنهم التي يتم نشرها على اليوتيوب الرئيسي»<sup>1</sup>.

التعريف السابق سلط الضوء على دور الحماية الهام الذي يقدمه تطبيق يوتيوب الأطفال بحيث يعتبر تحديد العمر المناسب وتقديم محتوى آمن وملائم للأطفال أمراً أساسياً في بيئة الإنترنت، وتطبيق يوتيوب الأطفال يعمل على تحقيق ذلك بشكل فعال من خلال توفير بيئة آمنة ومراقبة للمحتوى، فيمكن للأهل والأوصياء الاطمئنان إلى أن أطفالهم يمكنهم استكشاف المحتوى على يوتيوب بدون التعرض للمحتوى غير المناسب لأعمارهم.

#### كتعريف إجرائي:

تطبيق يوتيوب الأطفال يعتمد بشكل أساسي على البنية والميزات الأساسية التي تقدمها منصة يوتيوب الرئيسية، بمعنى آخر، يتم بناء يوتيوب الأطفال على نفس الأساس التقني ليوتيوب، مع التركيز على توفير بيئة آمنة ومناسبة للأطفال. يتيح ذلك للأطفال الوصول إلى مجموعة محددة من مقاطع الفيديو المناسبة لفئة العمر الخاصة بهم، والتي يتم فرزها وتصنيفها بعناية من قبل فريق يوتيوب لضمان المحتوى اللائق والملائم. وبالاعتماد على البنية الفنية ليوتيوب، يستفيد يوتيوب الأطفال من نفس الخدمات والميزات المتاحة في اليوتيوب الرئيسي، مثل البحث عن الفيديوهات والتفاعل معها، والاشتراك في القنوات، وغيرها، ولكن بتوجيه ورعاية خاصة للأطفال، وهو التطبيق الذي ستقوم عليه دراستنا.

<sup>1</sup> ألاء سمير عبد العزيز الهنداوي، YOUTUBE KIDS، مجلة كلية الآداب، العدد 57، مصر، ص 155.



## 4.1 الاكتساب اللغوي:

لغة:

« في معجم لسان العرب يعرف ابن منظور الاكتساب بقوله " كَسَبَ: الكَسْبُ طلب الرزق وأصله الجمع كَسِبَ يَكْسِبُ كَسْبًا وَتَكَسَّبَ اِكْتَسَبَ قال سيبويه كَسَبَ: أَصَابَ وَاِكْتَسَبَ تصرف واجتهد قال ابن الجني قوله تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ عبر عن الحسنه بكسب وعن السيئة باكتساب، لأن معنى كَسَبَ دون معنى اِكْتَسَبَ بما فيه من الزيادة، وذلك أن كسب الحسنه إضافة أما اكتساب السيئة أمر يسير ومستصغر.

ويروي تكسبهم، وهذا مما جاء على فعلته وتقول فلان يَكْسِبُ أهله خيرا، قال أحمد بن يحيى كل الناس، يقول كَسِبَكَ فلان خيرا إلا ابن الأعرابي فإنه قال أكسبك فلان خيرا ورجل كَسُوب وكَسَاب وَتَكَسَّبَ أي تكلف الكَسْب والكَوَاسِب: الجوارح وكَسَاب اسم ذنب»<sup>1</sup>.

وفي معجم مقاييس اللغة يقول ابن فارس: « من كَسَبَ فالكاف والسين والباء أصل صحيح وهو يدل على ابتغاء وطلب وإصابة فالكسب من ذلك، ويقال كَسِبَ أهله خيرا وكسبت الرجل مالا فكسبه، وهذا مما جاء على فعلته ففعل»<sup>2</sup>.

اصطلاحا:

« يقصد باكتساب اللغة، العملية غير الشعورية وغير المقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم ذلك أن الفرد يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واع بذلك ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له، وهذا ما يحدث للأطفال، يكتسبون لغتهم الأولى فهم لا يتلقون دروسا منظمة في قواعد

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، مادة (ك، س، ب)، ط4، دار المعارف، 2005م، ص 64.

<sup>2</sup> ابن فارس ابن زكريا، مقاييس اللغة، باب الكاف، دار أحياء التراث العربي، ط1، لبنان، 2005م، ج5، ص 197.

اللغة وطرائق استعمالها، وإنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم واستعمال تلك القدرة التي زودهم بها الله تعالى، وهي تمكنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة وبمستوى رفيع»<sup>1</sup>.

التعريف السابق سلط الضوء على أهمية عملية اكتساب اللغة بشكل غير مقصود وغير مباشر، والتي تحدث بشكل طبيعي وعفوي خلال تفاعل الأفراد مع بيئتهم اللغوية، هذا النهج يمكن أن يؤدي إلى اكتساب مستوى متقدم من اللغة في فترة زمنية قصيرة، نظرًا لقدرة الفطرية للأفراد على التعلم والتكيف مع البيئة اللغوية المحيطة بهم.

### وكتعريف إجرائي:

الاكتساب اللغوي هو عملية طبيعية غير مباشرة، يتعلم فيها الأطفال اللغة دون تعليم صريح ويشمل الاكتساب اللغوي تطور القدرة على فهم اللغة واستخدامها بشكل صحيح في مختلف السياقات الاجتماعية، كما أن هذه العملية تعتمد على عدة عوامل، من بينها وسائل الإعلام ونخص بالذكر تطبيق يوتيوب الأطفال الذي سنرى كيف سيؤثر على عملية الاكتساب اللغوي لدى الطفل.

### 5.1 مرحلة ما قبل التمدرس:

« يقصد بمرحلة ما قبل المدرسة بالمرحلة التي تسبق التعليم النظامي، والتي تهدف فيه العملية التربوية الى النمو الشامل للطفل فيما بين السنة الثالثة والسنة السادسة تقريباً، وهو ما يقابل في المؤسسة التربوية التعليمية مرحلة ما قبل التعليم الأساسي أو الابتدائي»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ايفي مزيدة بخاري، اكتساب اللغة، كلية الدراسات العليا، جامعة مالك إبراهيم الإسلامية ، اندونيسيا، 2013م ص 13.

<sup>2</sup> عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، مشكلات أطفال ما قبل المدرسة وأساليب المساعدة فيها، ط1، دار الكتاب الجامعي، اليمن، 2014م، ص 14.

التعريف يوضح مفهوم المرحلة التي تسبق التعليم النظامي، والتي تعرف بمرحلة ما قبل المدرسة، يهدف هذا التعريف إلى تحديد الفترة الزمنية والأهداف التربوية لفترة ما قبل التمدرس، يعتبر هذا التعريف مهمًا في سياق المؤسسات التعليمية لتحديد الفئة العمرية والتفاصيل الخاصة بالتعليم قبل بدء التعليم الرسمي.

### كتعريف إجرائي:

فترة ما قبل التمدرس تُعدّ واحدة من أهم مراحل التطور الحياتي، حيث يتم خلالها غرس أسس شخصية الطفل المستقبلية، وتوضح فيها الدعائم الأساسية لشخصيته وتتشكل سمات سلوكه، مع تعدد أبعاد نموه الأساسية من ناحية عقلية ولغوية وانفعالية. كما يمكن القول أن فترة ما قبل التمدرس (3-6 سنوات من عمر الطفل) تمثل فترة ذهبية وفرصة مهمة لعملية التعلم، وتعتبر هذه الفترة واقعاً يؤثر على التحصيل اللغوي في المراحل الأولى من التعليم مستقبلاً، حيث يكتسب الطفل المهارات والمعرفة الأساسية، ومن هنا، تأتي أهمية معرفتنا في كيفية اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة.

### 6.1 طفل ما قبل مرحلة التمدرس:

طفل ما قبل المدرسة: «هو ذلك الطفل الذي يقع بين سني الثالثة والسادسة»<sup>1</sup>، "وعالم الطفل ما قبل المدرسة عالم ضيق إنه الأم والأب والإخوة... وبعض المعارف والجيران والأقارب»<sup>2</sup>. «في هذه الفترة ينمو الوعي لدى الطفل بالانفصال والاستقلالية، وخرج عن كونه ذلك الطفل الذي يحب أو يُحمل على الكتف، فصار قادراً على الوقوف والتحرك بثقة وتلقائية، أصبح أكثر تحملاً وزادت قدرته على النشاط الإيجابي بشكل واضح، وأصبحت لديه حصيلة لغوية يستطيع بها التعبير

<sup>1</sup> أحمد علي كنعان، أدب الأطفال والقيم التربوية، ط2، دار الفكر، سوريا، 1999م، ص 11.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 18.

عن نفسه بحرية أكثر فبعد أن كانت كلماته في بداية هذه المرحلة لا تعدو الخمسين كلمة أو تزيد قليلا تصير بعد سنة واحدة أي في سن الثالثة حوالي ألف كلمة، ولا يصل الطفل سن الرابعة إلا وقد يكون قد سيطر تماما على المهارة اللغوية»<sup>1</sup>.

هذا التعريف يلقي الضوء على عالم الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة وعلى التطورات الرئيسية التي يختبرها الطفل خلال هذه الفترة الحيوية، يُظهر التعريف بأن الطفل في هذه المرحلة يتعلم الانفصال والاستقلالية، ويكتسب الثقة في النفس والقدرة على التحرك بثقة كما يسلط التعريف الضوء على النمو اللغوي للطفل وزيادة قدرته على التعبير عن نفسه بشكل أكثر دقة وثراء، هذه المعلومات تساعدنا في فهم تطورات الطفل في هذه المرحلة وتعزز أهمية تقديم بيئة داعمة وتحفيزية لنموه الشامل.

### كتعريف إجرائي:

الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس يشير إلى الفترة التي تسبق بداية الطفل في التعليم المدرسي (3-6 سنوات)، في هذه المرحلة يختبر الطفل مراحل مختلفة من التطور الجسدي والعقلي والاجتماعي، فيتعلم المهارات الأساسية مثل المشي والتحدث والتفاعل مع الآخرين، ويطور قدراته الحسية والحركية، ويمكن أن تكون هذه المرحلة حيوية لتطوير الثقة بالنفس والاستقلالية الأولية، وهذا ما يجعلنا نود معرفة كيفية اكتساب هذا الطفل في هذه المرحلة اللغة من خلال تطبيق يوتيوب الأطفال.

<sup>1</sup> محمد عماد الدين إسماعيل، النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية، مجلة الطفل مرآة المجتمع عالم المعرفة، العدد 99، الكويت، 1986م، ص 189.

**الخلاصة:**

تطرقنا في هذا المبحث إلى مختلف المفاهيم الخاصة بمصطلحات الدراسة وهذا نظرا لأهميتها ورغبة في حصرها ضمن نطاق الموضوع المدروس مع كثرة وجود التعريفات التي تختلف باختلاف التوجهات والخلفيات الفكرية.

ولعل من أهم المصطلحات التي وجب علينا ذكرها هي يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS) الذي يعتبر تطبيقا رقميا رائجا في زماننا وبوابة ترفيهية وتعليمية للجمهور الصغير، و مصطلح "الاكتساب اللغوي" الذي يعني العملية اللاشعورية للتعلم، ومصطلح "مرحلة ما قبل التمدرس" وهي المرحلة التي تسبق دخول الطفل الى المدرسة، ومصطلح "طفل ما قبل مرحلة التمدرس" وهو الطفل الذي يتراوح عمره ما بين الثالثة والست سنوات، والذي لم يسبق له الولوج الى التعليم النظامي المدرسي، كلها مفاهيم لها صلة مع بعضها البعض سنحاول اكتشاف العلاقة بينها في المباحث القادمة.

وبعد تحديد مصطلحات متغيرات بحثنا سنخوض الرحال نحو المبحث الثاني لمعرفة تطبيق يوتيوب الأطفال والكشف عن سلبياته ومميزاته وطريقة استخدامه.

## ➤ 2. يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS) :

### 1.2 مميزات يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS):

ككل تطبيق، يتمتع يوتيوب الأطفال بمميزات تجعل منه تطبيقا ناجحا، إلا أن هذا الأخير تفوق على غيره من التطبيقات كونه " تم تحميله من طرف أكثر من خمسين مليون مستخدم في فترة وجيزة من عملية انطلاقه، والحصول على تقييم 4.4 من أصل خمسة من طرفهم"<sup>1</sup>، الأمر الذي يجعلنا نسلط الضوء على مميزاته التي أهلتها لهذا التفوق وهي كالتالي:

#### ✓ الأمان:

« التطبيق يوفر فرصا هائلة للأطفال لتصفح الإنترنت بأمان أكبر، حيث يقوم بتصنيف وتصفية الفيديوهات بطريقة تناسب عمر الطفل، بالإضافة إلى هذه الخاصية، فإن التطبيق يسعى لتحقيق مستوى أمان أفضل، وهذا من خلال ميزة التحكم البشري، حيث بإمكان الوالدين أو الشخص المسؤول عن الطفل مراجعة المحتوى المعروض على التطبيق والتحكم فيه.

#### ✓ المجانية:

يتميز التطبيق بخاصية المجانية، وهذا ما يفتح الباب لجميع المستخدمين باستعماله دون الحاجة لدفع مسبق.

<sup>1</sup> ألاء سمير عبد العزيز الهنداوي، youtube kids، مجلة كلية الآداب، العدد 57، مصر، ص 155.

### ✓ تعطيل ميزة البحث عن الفيديوهات:

يُتيح التطبيق للوالدين تعطيل ميزة البحث عن الفيديوهات من خلال خاصية التحكم الأبوي والتي تُمكن أيضا من اختيار الفيديوهات والقنوات المناسبة للطفل، وهذا من أجل تحكم تام في التطبيق وكذلك عن تصرف الطفل بحرية تامة وعدم تمكينه من البحث عن فيديوهات أخرى خارج نطاق رغبة الوالدين.

### ✓ إنشاء أكثر من حساب على التطبيق:

يسمح تطبيق يوتيوب الأطفال بإنشاء أكثر من حساب، فقد يصل عدد الحسابات إلى ثمانية ليتوافق مع عدد الأطفال والمحتوى الذي يناسب كل واحد منهم، كتخصيص لأحدهم فيديوهات تعليمية خاصة باللغة العربية.

### ✓ مراجعة سجل المشاهدة:

بإمكان الوالدين الإطلاع على سجل المشاهدة للمحتوى الذي قام طفلهما بمشاهدته، ومعرفة إن كان مناسباً أم لا، فيتسنى لهما حظر أي فيديو غير مناسب، والإبلاغ عن القناة بحد ذاتها التي عرضت الفيديو، فيتم حظرها من التطبيق مباشرة.

### ✓ تحديد وقت المشاهدة:

كما هو معروف عن الأطفال أنهم ينجذبون إلى الفيديوهات ويقضون أمامها الكثير من الوقت وهذا ما يؤثر سلباً على صحتهم، فوضع يوتيوب الأطفال خاصية تحديد وقت المشاهدة من طرف الوالدين، كأن يحددوا مدة ساعة للمشاهدة، ففور انتهاء المدة يقوم التطبيق بتوقيف الفيديوهات فلا يستطيع الطفل المشاهدة إلا إذا طلب الإذن من أحد والديه ليقوم بتشغيلها مجدداً.

## ✓ تحديد الفيديوهات المناسبة للطفل بدقة:

يتميز التطبيق بميزة تحديد المحتوى حسب عمر الطفل ومرحلته السنية، فنجد أن التطبيق مقسم الى عدة أقسام من بينها قسم طفل ما قبل المدرسة، طفل المدرسة الابتدائية...<sup>1</sup>.

## 2.2 سلبيات يوتيوب الأطفال ( YOUTUBE KIDS ):

على الرغم من مميزات التطبيق الكثير إلا أنه لا يخلو من بعض السلبيات مثل:

✓ «هناك بعض الأمور التي لا يستطيع الأبوين التحكم فيها ولعل أهمها هي خاصية الفيديوهات المقترحة التي يطرحها التطبيق بشكل إجباري على المستخدمين، ولا يستطيع الأبوين التحكم فيها من التطبيق.

✓ لا يعطي تحميل يوتيوب الأطفال المستخدمين الميزات التي يستخدمونها في التطبيق الأساسي لليوتيوب، مثل تكبير الشاشة بحجم الهاتف، والقدرة على إعادة تشغيل الفيديو أو التشغيل التلقائي للفيديو التالي، بالإضافة الى بعض الفيديوهات المناسبة التي يحبونها ولا يجيدونها في التطبيق.

✓ كما أن التطبيق يحتوي أحيانا على بعض التكويدات التي تسبب الضيق للمستخدمين مثل طلب التسجيل والخروج المفاجئ أثناء العمل<sup>2</sup>.

يتبين لنا مما سبق أنه لا يوجد تطبيق لا يحتوي على سلبيات ولو بالشيء القليل، وهذا ما يجعلنا نأخذ بعين الاعتبار هذه الأخيرة خاصة وأن هذا المحتوى موجه لفئة حساسة وهم الأطفال، ولكن

<sup>1</sup> ينظر، ألاء سمير عبد العزيز الهنداوي، youtube kids، مجلة كلية الآداب، العدد 57، مصر، ص155-156-157.

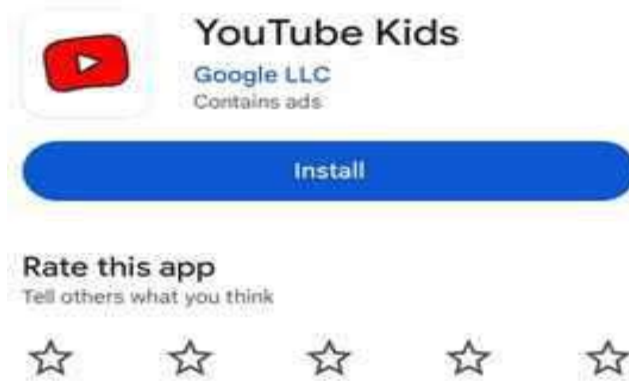
<sup>2</sup> موقع برنامج بلس، تنزيل يوتيوب كيدز آمن للأطفال YouTube Kids آخر إصدار مجانا 2024م، تم الإطلاع عليه في 19.02.2024م، الساعة 18:00 رابط الموقع <https://free.pramgplus.com>.



رغم هذا نلاحظ غلبة المميزات التي يمتلكها تطبيق يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS) على سلبياته المذكورة.

### 3.2 خطوات توضيحية لطريقة استخدام تطبيق يوتيوب الأطفال:

- " تنزيل يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS) من أحد متاجر التحميل كمتجر بلاي ستور (PLAY STORE).



(الشكل 1)

- إيجاد الأيقونة الخاصة بالتطبيق على سطح الشاشة الرئيسية للهاتف.



(الشكل 2)

- تحديد نوع المستخدم إن كان أحد الوالدين أو الطفل، ويجب استخدامه من طرف الوالدين في أول مرة للاستعمال من أجل ضبط الإعدادات التي تتناسب والطفل.



(الشكل 3)

- إدخال تاريخ ميلاد أحد الوالدين.



(الشكل 4)

- تسجيل الدخول باستخدام البريد الإلكتروني الخاص بأحد الوالدين.



(الشكل 5)

- الضغط على زر الموافقة على التراخيص والشروط الخاصة بالمستخدم.



(الشكل 6)

- الشروع في إعداد الملف الشخصي للطفل، ككتابة الاسم الخاص به وتحديد عمره واختيار صورة رمزية له أو كما تسمى (بالأفاتار)، وتكون مثلا عبارة عن صورة حيوانات مضحكة.



( الشكل 7 )

- اختيار إعدادات المحتوى المقترح وفقا للعمر المناسب للطفل.



( الشكل 8 )

- الضغط على الصورة لتحديد الطفل الذي سيستخدم التطبيق، كالذي قمنا بإنشاء ملف خاص به أو الضغط على رمز + لإنشاء حساب لطفل آخر.



(الشكل 9)

- ظهور نافذة توضح أن عملية إنشاء الملف الخاصة بالطفل قد انتهت.



(الشكل 10)

- ظهور شاشة (العروض)، بالإضافة الى ظهور محتويات أخرى كالموسيقى والتعلم والاستكشاف



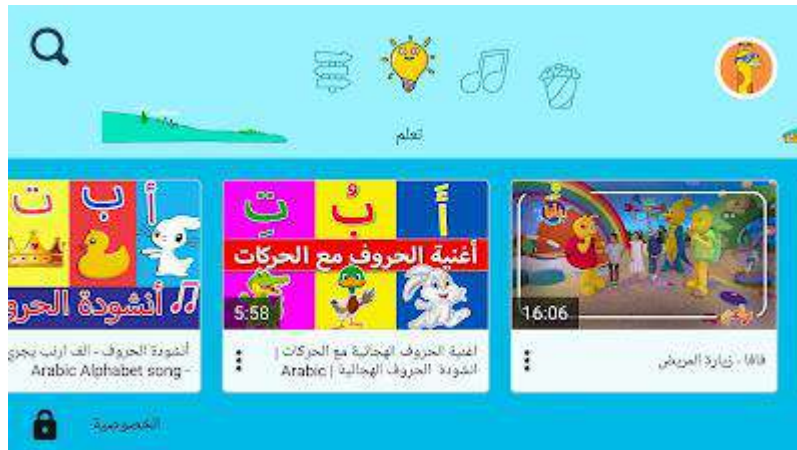
(الشكل 11)

- أيقونة (الموسيقى) لعرض المحتوى الموسيقي.



( الشكل 12 )

- أيقونة (تعلم) لعرض المحتوى التعليمي والتثقيفي.



## (الشكل 13)

- أيقونة (استكشاف) لعرض الفيديوهات التي لم يتم مشاهدتها بعد.



## (الشكل 14)

- إمكانية البحث عن فيديوهات عن طريق أيقونة البحث.



## (الشكل 15)

- ظهور شاشة (الدخول للوالدين فقط)، من خلال حل لغز لجدول الضرب بعد الضغط على أيقونة الخصوصية.



(الشكل 16)

- ظهور تبويبات على يسار الشاشة تحتوي على أيقونات جانبية، مثل الدخول الى إعداد
- ضبط المؤقت على ستين دقيقة أو أقل<sup>1</sup>.



(الشكل 17)

تعتبر خطوات مراحل تحميل وإنشاء حساب على تطبيق يوتيوب الأطفال سهلة، إذ تتيح الفرصة لأي مستخدم سواء كان على دراية بالتكنولوجيا أو على غير دراية من إجرائها.

<sup>1</sup> ينظر، موقع برنامج بلس، تنزيل يوتيوب كيدز آمن للأطفال YouTube Kids آخر إصدار مجانا 2024م، تم الإطلاع عليه في 19.02.2024م، الساعة 18:10 رابط الموقع <https://free.pramgplus.com>.



## 4.2 نماذج لقنوات تساعد على اكتساب الطفل اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب

### الأطفال (YOUTUBE KIDS):

تم الإطلاع على هذه القنوات من خلال تطبيق يوتيوب الأطفال:

- قناة أسرتنا Osratouna Tv:

تحظى (قناة أسرتنا TV) على عدد متابعين يبلغ عددهم اثنا عشر مليوناً (12M)، وتقدم مجموعة فيديوهات إنشادية ترفيهية وتعليمية، ذات طابع طفولي بامتياز حيث تجذب المشاهد الصغير إليها من خلال الرسوم والألوان المتنوعة، وتقدم وصفاً دقيقاً لكل موضوع تتحدث عنه من خلال كلماتها المتناسقة، وكأبسط مثال أنشودة " الحواس الخمس " التي تعلم الطفل حواسه الخمس وكيفية استخدامها، مع سهولة حفظ الأنشودة بسبب سهولة الكلمات وطريقة تلحينها.

- قناة تعلم مع زكريا:

تحظى قناة (تعلم مع زكريا) على خمس ملايين متابع (5M)، تقدم هي أيضاً محتوى تعليمي وترفيهي، كتعلم الحروف والأنشيد الهادفة عن طريق شخصيات كرتونية جذابة.

- تعلم مع نور Learn with Noor:

يبلغ عدد متابعي قناة تعلم مع نور مليون ونصف (1.5M)، تقدم محتوى تعليمي كتعلم حروف الأبجدية العربية، وتعليم أسماء الحيوانات، والألوان وغيرها من الأمور التي يتسنى للطفل تعلمها.

• قناة قصص عربية A Story Arabic:

يبلغ عدد متابعي قناة قصص عربية مائتان واثنان وتسعون ألف متابع (292K)، تقدم محتوى

قصصي بصوت جميل وهادئ بتمثيل شخصيات واقعية تجسد القصة بدقة.

## الخلاصة:

ومما سبق، يمكننا القول أن يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS) يوفر فرصة رائعة للأطفال للاستفادة من محتوى ترفيهي وتعليمي ومتنوع ممتع لهم، خاصة مع المميزات التي يتمتع بها والسابق ذكرها، كالأمان وكخاصية المجانية، إضافة إلى كل هذا ترشيح المحتوى عن طريق خوارزميات تساعد في تقديم محتوى مناسب للأطفال بناء على العمر والاهتمامات، كمحتوى خاص للأطفال ما قبل مرحلة التمدرس، وهذا ما يجعل تجربة المشاهدة أكثر أماناً، ولعل أهم ميزة يتميز بها يوتيوب الأطفال عن غيره من التطبيقات هي خاصية التحكم الأبوي، التي تسمح بإعدادات تحكم أبوية تمكن الوالدين من السيطرة على تجربة المشاهدة لأطفالهم، مثل تقييد المحتوى أو الوقت المناسب للمشاهدة، ولكن رغم كل هذا لا يخلو أي تطبيق من بعض السلبيات ككثرة الإعلانات وظهور في أحيان نادرة محتويات غير مناسبة لا تخص الطفل العربي وظهور الجانب الغربي بوضوح، ولهذا كانت طريقة استخدام التطبيق التي ذكرناها طريقة فعالة وفرصة مميزة ليكون للوالدين الدور في مراقبة استخدام أطفالهم له. وتوجيههم للاستفادة الأمثل منه، وضمان سلامتهم الرقمية.


➤ 3. الاكتساب اللغوي لدى طفل ما قبل مرحلة التمدرس:


1.3 مراحل اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة:

تمر عملية اكتساب الطفل للغة بمرحلتين أساسيتين هما: المرحلة ما قبل اللغوية ، والمرحلة اللغوية وكل مرحلة يتميز فيها الطفل بامتلاكه لمهارات لغوية معينة.

يمكن تلخيص كل هذا في الجدول التالي:

إذ يمثل اللون:

 المرحلة ما قبل اللغوية:

 المرحلة اللغوية:

المهارات اللغوية	العمر
<ul style="list-style-type: none"> <li>. نمو وعي الطفل وإدراكه للعالم المحيط به.</li> <li>. عدم فهم الكلمات.</li> <li>. النطق باستخدام الصراخ والمناغاة.</li> <li>. الاستجابة للأصوات البشرية بتحويل رأسه وعينه.</li> </ul>	من الميلاد إلى 6 أشهر
<ul style="list-style-type: none"> <li>. فهم بعض معاني الكلمات.</li> <li>. استخدام كلمة أو أكثر ذات معنى.</li> <li>. فهم بعض التعليمات أو التوجيهات البسيطة</li> </ul>	من 7 أشهر إلى 12 شهرا

<p>خصوصاً إذا ترافقت مع تلميحات صوتية وبدنية</p>	
<p>.تزايد الثروة اللفظية. .استخدام كلمة أو أكثر ذات معنى. .فهم بعض التعليمات أو التوجيهات البسيطة خصوصاً إذا ترافقت مع تلميحات صوتية وبدنية</p>	<p>من 12 إلى 18 شهرا</p>
<p>. استخدام جمل تتكون من كلمتين وأكثر. . فهم معنى الكلمات والألفاظ. . نمو سريع في الثروة اللفظية. . امتلاك مفردات تصل لأكثر من خمسة إلى عشرين مفردة ( تتكون تلك المفردات بشكل رئيسي من الأسماء ) . . القدرة على إتباع الأوامر البسيطة.</p>	<p>من 18 إلى 24 شهرا</p>
<p>. التحدث بجمل مكونة من ثلاث كلمات. . فهم معنى الأسئلة البسيطة. . استخدام الضمائر مثل " أنا، نحن". . ازدياد القدرة على فهم الكلمات المنطوقة.</p>	<p>من 2 إلى 3 سنوات</p>
<p>. استخدام تركيبات نحوية أكثر صعوبة عن ذي قبل.</p>	<p>من 3 إلى 4 سنوات</p>

<p>تكوّن ثروة من المحصول اللفظي الذي يفهمه الطفل.</p> <p>. فهم التعليمات.</p> <p>. فهم معاني القصص والحكايات.</p>	
<p>. استخدام جمل أطول وأكثر تعقيدا مع عدد أقل من أخطاء القواعد اللغوية الأساسية.</p> <p>. الاستمرار في نمو الثروة اللغوية.</p> <p>. القدرة على التحكم في الأصوات اللغوية التي ينطقها الطفل.</p>	<p>من 4 إلى 6 سنوات</p>

الجدول (1): ينظر، عبد العزيز إبراهيم سليم، اللججة، دار المسيرة، 2011 م، ص 36.

وما تقتضيه الحاجة في دراستنا، هو التركيز على المرحلة اللغوية خاصة بعمر (3-6 سنوات) فهي السنوات الخاصة بطفل ما قبل المدرسة، ولاحظنا من خلال الجدول المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل في تلك المرحلة، من تكوين جملة مفيدة دون أخطاء لغوية، وفهم معاني التعليمات والقصص و الحكايات التي تُروى له.

### 2.3 عوامل اكتساب الطفل اللغة:

يعود اكتساب الطفل اللغة عبر عوامل مختلفة تشمل الطفل نفسه وتسمى عوامل ذاتية وأخرى تشمل العالم المحيط به وتسمى بالعوامل الموضوعية وهي كالتالي:

#### • عوامل ذاتية:

##### 1. النضج والعمر الزمني وسلامة أعضاء النطق:

« تشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين تتطور لديهم مناطق الدماغ المسؤولة عن الكلام واللغة في مراحل مبكرة يكونون متفوقين في اكتساب اللغة مقارنة بأقرانهم، ويتزايد كل تطور في القدرات والمهارات خلال مختلف مراحل النمو، وتزداد هذه الحصيلة مع تقدم الطفل في العمر. فالنمو الجسدي والعقلي يتزامن مع تطور اللغة والحركات الحسية، ويزداد النمو العقلي والقدرات التعليمية والاستيعابية مع زيادة الخبرة والتجارب، كما يرتبط نمو الطفل بنضج الجهاز الكلامي والعقلي، وسلامة أجزاء النطق والكلام والحواس، مما يؤدي إلى تقليل عدد الأخطاء في النطق وزيادة حجم المفردات وطول الجمل. بالإضافة إلى ذلك، يزداد تعقيد الهياكل اللغوية بمرور الوقت، مما يعكس نمو الطفل وتطور لغته»<sup>1</sup>.

##### 2. الذكاء:

« الذكاء يمثل القدرة العقلية التي تمكن الطفل من فهم المعاني الجزئية والرموز والمصطلحات

سواء في الفلسفة، الرياضيات، أو العلوم.

<sup>1</sup> أنس محمد قاسم، اللغة والتواصل لدى الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2002م، ص 152.

يشمل الذكاء القدرة على التحليل والتخطيط وحل المشكلات، بالإضافة إلى القدرة على التفكير المجرد وتنظيم الأفكار وتعلم اللغات وسرعة الاستيعاب وفهم المشاعر وتعبير الأحاسيس ويعتبر الذكاء عاملاً أساسياً في عملية اكتساب اللغة، حيث تشير الدراسات إلى وجود علاقة وثيقة بين الذكاء واللغة، فكلما كانت نسبة الذكاء العقلي للشخص أعلى، زادت قدرته على فهم النصوص والجمل والعبارات التي يقرأها أو يسمعها، كما زادت فهمه للعلاقات اللغوية بين المفردات والمعاني، وعلى العكس، كلما كانت نسبة الذكاء أقل تنخفض قدرته على فهم اللغة وفهم العلاقات اللغوية، مما ينعكس سلباً على حصيلته اللغوية وفهمه الشامل للغة»<sup>1</sup>.

### 3. الشخصية:

« شخصية الطفل وتطورها الاجتماعي يعودان بشكل رئيسي إلى التأثيرات الخارجية والبيئة التي ينشأ فيها، ومن ثم، ينعكس هذا على أدائه اللغوي. فالظروف السلبية مثل القلق والصراعات الأسرية قد تؤثر سلباً على نموه اللغوي، بينما البيئة الداعمة والأمنة تشجع على تطوير مهاراته اللغوية بشكل إيجابي وصحي»<sup>2</sup>.

#### • العوامل الموضوعية:

##### 1. الأسرة:

«الأسرة تُعدُّ المحيط الأول والأهم للطفل منذ ولادته، حيث تلعب دوراً حيوياً في تطوير لغته التي سترافقه طوال حياته، ويُعتبر الوالدين المصدر الرئيسي لتعلمه اللغوي وبناء شخصيته

<sup>1</sup> عبد الحميد سليمان، سيكولوجية الطفل والمراهق، دار المعرفة، الجزائر، 2008 م، ص 42.

<sup>2</sup> ينظر، زهرة بوفناتة، البرامج الموجهة للطفل في مراحل ما قبل التمدرس، مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة الماستر، اللغة والأدب العربي، علوم اللسان، الجزائر، السنة الجامعية 2016-2017، ص 81.



وتقدم الأسرة بيئة تعليمية غنية بالحب والحنان، حيث يكتسب الطفل أولى كلماته ومفاهيمه اللغوية من والديه، مما يؤثر بشكل كبير على تقدمه اللغوي»<sup>1</sup>.

## 2. المجتمع:

«تفاعل الطفل في المجتمع يعكس تفاعله داخل الأسرة، حيث يتشكل نموه العاطفي واللغوي من خلال تفاعله مع مختلف السلوكيات والوسائل التي تُعززها الحكايات والقصص والألعاب، وتُعتبر هذه الوسائل وسيلة لتنمية خيال الطفل وتعزيز سلوكياته اللغوية، حيث يستمتع الطفل بسماع الحكايات والقصص بشغف، ويتعلم منها الكثير من الأفكار والمعلومات المتعددة الأوجه، كما تحمل القصص أهمية كبيرة في التربية والتعليم، حيث تُستخدم لتهديب الأخلاق ونقل المعرفة، وعندما يتماشى الراوي مع ذوق الأطفال وتكون لغته سليمة، فإن ذلك يشجع الطفل على حب القراءة وتعزيز مخزونه اللغوي، ومع مرور الوقت، يصبح الطفل هو السارد للقصص بنفسه، كما تتمثل أهمية اللعب اللغوي في الحوارات بين الأطفال حيث غالبًا ما يقلد الأطفال تصرفات وكلمات الكبار من حولهم، مما يساهم في تعلمهم وتطوير مهاراتهم اللغوية بشكل طبيعي وممتع.»<sup>2</sup>

## 3. وسائل الإعلام ومنصات التطبيق الرقمية:

« وسائل الإعلام والتثقيف والترفيه، مثل التلفزيون والإذاعة والسينما ووسائل التواصل الرقمي كيوتيوب الأطفال مثلا ، تُعتبر عوامل مهمة في تأثير نمو لغة الطفل وتثريتها، فهي تساهم في

<sup>1</sup> ينظر، زهرة بوفناتة، البرامج الموجهة للطفل في مراحل ما قبل التمدرس، مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة الماستر، اللغة والأدب العربي، علوم اللسان، الجزائر، السنة الجامعية 2016-، ص 82

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص 84-85.

إثراء مخزونه اللغوي وتوفير مصادر متعددة للتعلم والتطوير، وتكمن أهمية هذه الوسائل في توفير فضاء واسع من الخيال والثقافة العلمية، والأدبية، والاجتماعية، مما يساعد في تطوير مفاهيمه الأساسية وتنمية مهاراته اللغوية والاجتماعية»<sup>1</sup>.

فهمنا مما سبق أن اكتساب اللغة لدى الأطفال يتأثر بعوامل متعددة، فمنها ما يعتمد على الطفل نفسه وما يتعلق بالعوامل الخارجية المحيطة به، بدءًا من العوامل الذاتية، فتشير الدراسات إلى أهمية النضج والعمر الزمني في تطور المناطق الدماغية المسؤولة عن اللغة والكلام في مراحل مبكرة، مما يساعدهم على اكتساب اللغة بشكل أفضل، والذكاء أيضًا يلعب دوراً حيوياً، حيث يؤثر على قدرة الطفل على فهم المعاني والعلاقات اللغوية. أما العوامل الموضوعية، فتشمل دور الأسرة والمجتمع ووسائل الإعلام والترفيه، حيث يوفر هذا البيئات التعليمية والترفيهية الغنية التي تسهم في تنمية مهارات اللغة للطفل، سواء من خلال الحوارات والقصص في الأسرة أو من خلال استخدام وسائل الإعلام الرقمية مثل يوتيوب الأطفال، والتي توفر مصادر متعددة للتعلم والتطوير.

<sup>1</sup> ينظر، زهرة بوفناتة، البرامج الموجهة للطفل في مراحل ما قبل التمدرس، مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة الماستر، اللغة والأدب العربي، علوم اللسان، الجزائر، السنة الجامعية 2016-، ص 86.

## الخلاصة:

مما سبق، يمكننا القول أن الطفل يمر بمرحلتين مهمتين في عملية اكتسابه للغة، تمثلت المرحلة الأولى في المرحلة ما قبل اللغوية وهي الممتدة من ميلاده إلى قبيل نطقه بالكلمة الأولى والمرحلة اللغوية وهي التي تهتمنا في دراستنا، والتي تبدأ من نطق الطفل لكلمته الأولى إلى غاية تكوينه جملة نحوية صحيحة خالية من الأخطاء، فيمكننا القول أن الطفل كلما كَبُر زاد وعيه وزادت ثروته اللفظية وحصيلته اللغوية، خاصة إذا ركزنا على الفترة العمرية التي تتراوح من ثلاث إلى ست سنوات وهي المرحلة المعنية بطفل ما قبل مرحلة التمدرس التي نرى تفوق وثناء وأداء لغوي بامتياز، كل هذه المهارات يعود سببها الى مجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية التي تناولناها في مبحثنا ونركز بالذات على العامل الموضوعي الأخير الذي تم ذكره وهو وسائل الإعلام التي يمكننا تصنيف يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS) واحدة من أهمها، لما له من دور مهم في اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس للغة، خاصة وأنه يحتوي على القصص والحكايات التي تساهم هي الأخرى في عملية الاكتساب اللغوي والبرامج التعليمية والترفيهية المتنوعة.

سنؤكد من صحة كل هذا في الفصل التطبيقي، الذي سنحاول فيه معرفة دور يوتيوب الأطفال في اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى.

# الفصل التطبيقي

آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. الدراسة الاستطلاعية
3. إجراءات الدراسة
4. عرض وتحليل نتائج الدراسة

## تمهيد:

الجانب الميداني يعد أهم مرحلة في البحث العلمي، حيث يُستخدم لتطبيق المفاهيم والنظريات المتعلقة بالدراسة في العمل الفعلي أو في السياق الواقعي، وإثبات الفرضية التي تم طرحها في بادئ البحث أو نفيها، حيث سنوضح المنهج المستعمل في الدراسة، والدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إضافة على كل ذلك التطرق الى كل ما يخص بالدراسة من مجتمع وعينة وحدود وأدوات الدراسة، كما سنقوم بتحديد الوسيلة الإحصائية المناسبة لدراستنا وأخيرا نعرض ونحلل نتائجها.

### 1. منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك للكشف عن دور يوتيوب الأطفال في اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى، حيث يعتمد هذا المنهج «على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا»<sup>1</sup>، كما يعتمد على التحليل، والاستنتاج، والوصف، وعلى أدوات تساهم في الوصول إلى النتائج المرجوة حول الدراسة المرتبطة بالوقت الحالي.

والمنهج الوصفي التحليلي «يوفر بيانات عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة، كما أنه يقدم في نفس الوقت تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة، يساعد على قدر معقول للتنبؤ المستقبلي للظاهرة»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007م، ص138.

<sup>2</sup> محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، عمان - الأردن، 1999م، ص 47.

## 2. الدراسة الاستطلاعية:

### 1.2 تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن التعرف على إمكانية تنفيذ الدراسة، واختبار مدى صلاحية الأدوات المستخدمة فيها، والتحقق من أسلوب اختيار العينة، ويمكن اعتبارها صورة مصغرة للدراسة، وهي تستهدف اكتشاف الوضع قبل بداية التطبيق النهائي.

بعد تأكدنا من رغبتنا في إجراء دراستنا، وبعد القيام بالقراءات الاستطلاعية حول الموضوع وتحديد إشكالية الدراسة، وبعد اختيار الأدوات المناسبة، كان علينا القيام بالدراسة الاستطلاعية للميدان من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- الهدف الأول: معرفة مكان تواجد العينة.
- الهدف الثاني: التأكد من الفهم اللغوي لأسئلة الاستبيان من طرف عينة الدراسة.

### 2.2 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تحقق الهدف الأول بعد إيجاد العينة المطلوبة في إحدى مجموعات تطبيق التلغرام، وتحقق الهدف الثاني بعد فهمهم لأسئلة الاستبيان عند توزيعه عليهم.

## 3. إجراءات الدراسة:

### 1.3 مجتمع الدراسة: « يتكون مجتمع الدراسة من الأفراد المعنيين بالدراسة.»<sup>1</sup>

والأفراد المعنيين بدراستنا هم أولياء أمور الأطفال الذين هم دون سن التمدرس (3-6 سنوات).

<sup>1</sup> رياض عثمان، الرسائل الجامعية الأسس العلمية بالتطبيق والتمثيل لوضع الخطة، دار الكتب العلمية، لبنان

### 2.3 عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة « من عدد من عناصر مجتمع الدراسة في المجتمع المقصود ويكون ذلك بذكر عدد المستجوبين، ومكانهم ومكانتهم»<sup>1</sup> وبهذا تم تحديد عينة الدراسة بأربع وثلاثين (34) ولي أمر، اختيروا بطريقة الحصر الشامل (أخذ كل أولياء أمور أطفال ما قبل مرحلة التمدرس المتواجدين بأحد مجموعات موقع التلغرام، والمستخدمين لتطبيق يوتيوب الأطفال، عدا الذين رفضوا المشاركة في الدراسة).

### 3.3 حدود الدراسة:

نقصد بحدود الدراسة تحديد الزمان والمكان اللذان أقيمت فيهما، فعند تحديدهما نكون قد أحطنا بحدود الدراسة، فنحصل بذلك على النتائج المرجوة، وتعرف تحديدا «الحدود الزمانية والمكانية، التي يتعين على الباحث حصر دراسته الميدانية والنظرية به»<sup>2</sup>. بدأت دراستنا الميدانية من تاريخ 27 مارس 2024 إلى غاية 20 أبريل 2024، وتم اختيار أولياء أمور أطفال ما قبل مرحلة التمدرس المستخدمين ليوتيوب الأطفال في إحدى مجموعات التلغرام.

### 4.3 أدوات الدراسة:

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 62.

<sup>2</sup> رياض عثمان، الرسائل الجامعية الأسس العلمية بالتطبيق والتمثيل لوضع الخطة، دار الكتب العلمية، لبنان

## الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

تعتبر أدوات الدراسة من الوسائل التي يستعملها الباحث في دراسته للوصول إلى هدف البحث والتوصل إلى نتائج يقوم بتحليلها واستقرائها وفق عمليات إحصائية واستنتاجات منطقية، ولهذا الغرض قمنا بالاستعانة بأحد الأدوات وهو الاستبيان.

### • الاستبيان:

يُعرف الاستبيان على أنه « أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان عددا من الأسئلة يُطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين»<sup>1</sup>.

قمنا فيه بكتابة مجموعة من الأسئلة المرتبة الهادفة التي تخدم البحث، واخترنا هذا النوع من الأدوات لأنه دقيق في معرفة النتائج وجمع البيانات، كما اعتمدنا على النوع الثالث من الاستبيان وهو الاستبيان المغلق المفتوح فهو « يتكون من أسئلة مغلقة يطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها، و أسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة»<sup>2</sup>، فنتحصل من خلاله على إجابات دقيقة وضمان حلول فعالة، أما عن طريقة توزيع الاستبيان فقمنا بإنشائه في موقع docs.google ليسهل على عينة الدراسة الحصول والإجابة عليه.

احتوى استبياننا على أسئلة موزعة على ثلاثة محاور، شخصية طفل ما قبل مرحلة التمدرس المستخدم ليوتيوب الأطفال، لتطبيق يوتيوب الأطفال، واكتساب الطفل للغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

<sup>1</sup> ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه و أدواته وأساليبه، دار الفكر، لبنان، 1984م، ص121.

<sup>2</sup> عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه و أدواته وأساليبه، دار الفكر، بيروت 1984م، ص124.



الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

محور شخصية طفل ما قبل المدرسة المستخدم ليوتيوب الأطفال: الهدف منه التعرف على شخصية طفل ما قبل مرحلة التمدرس المستخدم لتطبيق يوتيوب الأطفال.

محور يوتيوب الأطفال: هدفه معرفة المحتوى الذي يشاهده طفل ما قبل المدرسة على تطبيق يوتيوب الأطفال وتأثير هذا الأخير عليه.

محور اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى: هدفه معرفة مدى قدرة طفل ما قبل مرحلة التمدرس على اكتساب اللغة العربية الفصحى بفضل تطبيق يوتيوب الأطفال.

الهدف العام للاستبيان: هو معرفة دور استخدام يوتيوب الأطفال في اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى من وجهة نظر أوليائهم.

### 5.3 الوسائل الإحصائية:

النسبة المئوية:

النسبة المئوية هي «طريقة رياضية يتم من خلالها استخلاص مدى شيوع نوع معين ضمن عينة ما»<sup>1</sup>، ويتم حسابها بالصيغة الرياضية التالية:  $100 \times \frac{X}{N}$ ، حيث يمثل ( X ) عدد التكرارات، و ( N ) عدد العينة.

### 4. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

تذكير بفرضيات الدراسة:

➤ استخدام طفل ما قبل مرحلة التمدرس تطبيق يوتيوب الأطفال له دور إيجابي في اكتسابه اللغة العربية الفصحى.

<sup>1</sup> موقع موسوعة كلة لك، تعليم، رياضيات، قانون النسبة المئوية تم الإطلاع عليه في 2024/04/13، على الساعة 9:00، [wiki.kololk.com/wiki15470-ta3leem](http://wiki.kololk.com/wiki15470-ta3leem)

الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

➤ يُوظف تطبيق يوتيوب الأطفال بطريقة فعالة لاكتساب اللغة العربية الفصحى للأطفال عن طريق المحتوى المتنوع والمفيد الذي يعرض باللغة العربية الفصحى، والذي يشد المشاهد الصغير عبر خلفية التطبيق الطفولية.

#### 1.4 عرض نتائج الاستبيان:

✓ محور شخصية طفل ما قبل مرحلة التمدرس المستخدم ليوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS):

الجدول (01): هل طفلك خجول أم اجتماعي؟

المجموع	اجتماعي	خجول	الإجابة
34	26	8	التكرار
%100	%76.5	%23.5	النسبة المئوية

تحليل الجدول:

يمثل الجدول (01) شخصية طفل ما قبل مرحلة التمدرس المستخدم لتطبيق يوتيوب الأطفال:

من خلال الجدول، يتضح لنا أن أكثر شخصية طغت من حيث عدد التكرارات هي الشخصية الاجتماعية، بحيث بلغ عدد تكرار هذه الإجابة 26 من أصل 34 إجابة وتمثلت النسبة المئوية لها ب 76.5%، على غرار الشخصية الخجولة التي تمثلت في 8 تكرارات من أصل 34 إجابة، والنسبة المئوية قُدرت ب 23.5%، وهي بطبيعة الحال أقل من نسبة الشخصية الاجتماعية.

نستنتج مما سبق، أن أغلبية أطفال أولياء الأمور الذين تم تقديم الاستبيان لهم يتمتعون بشخصية اجتماعية، كما لا ننسى أن هؤلاء الأطفال الذين هم دون سن التمدرس يستخدمون تطبيق يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS) مما يحيلنا إلى احتمالية تأثير هذا التطبيق على شخصية الطفل بشكل إيجابي ويجعله أكثر تفاعلاً مع الغير، ويمكن القول كذلك أن تمتع الطفل بشخصية

الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

اجتماعية يجعله يتميز بالفضول لاكتشاف العالم من حوله، وهذا ما يفسر إقباله على يوتيوب الأطفال لاكتشاف أشياء جديدة.

الجدول (02): هل يظهر طفلك استعدادا لتعلم أشياء جديدة؟ إذا كانت إجابتك نعم بين ذلك.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	33	1	34
النسبة المئوية	%97.1	%2.9	%100

تحليل الجدول:

يمثل الجدول (02) مدى استعداد طفل ما قبل مرحلة التمدرس المستخدم لتطبيق يوتيوب الأطفال لتعلم أشياء جديدة:

من خلال الجدول، يتضح لنا أن أكثر إجابة تكررت هي الإجابة (نعم) بمقدار عدد تكرارات يبلغ الـ 33 مرة من أصل 34 إجابة، ونسبة مئوية تُقدر بـ %97.1، أما الإجابة ب (لا) فكانت بمقدار مرة واحدة فقط من أصل 34 إجابة، ونسبة مئوية تُقدر بـ %2.9، وهنا نرى الفرق الشاسع بين الإجابتين.

وضح أولياء الأمور الذين أجابوا بنعم أن أطفالهم الذين هم دون سن التمدرس لديهم رغبة في تعلم أشياء جديدة مثل:

- الألوان والأشكال

- الحيوانات والنباتات

- القصص والألعاب السمعية

- الألعاب التعليمية

## الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

ومما سبق، نستنتج أن طفل ما قبل مرحلة التمدرس المستخدم لتطبيق يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS) له قابلية لتعلم أشياء جديدة بنسبة عالية، ونستطيع توضيح ذلك كون الأطفال في هذا العمر لديهم الشغف لتعلم الألوان والأشكال، كما يستمتعون بمشاهدة الحيوانات والنباتات، والاستماع إلى الأصوات التي تصدرها، وربما يكونون مهتمين بتجربة الرعاية للحيوانات الأليفة الصغيرة، إضافة إلى ذلك، يستمتعون بالاستماع إلى القصص والأغاني والأصوات المختلفة، ويمكن أن تشجعهم هذه الأنشطة على تطوير مهارات اللغة والاستماع وتعتبر الألعاب التعليمية التي تساعد في تطوير المهارات، مثل التعرف على الأحرف والأرقام وتنمية الذكاء المنطقي مناسبة لهذه المرحلة، وهذا ما يتيح لهم تطبيق يوتيوب الأطفال.

وهذا ما يعزز تحليلنا واستنتاجنا للسؤال الأول، أن من لديه شخصية اجتماعية له قابلية لتعلم أشياء جديدة ويساعده في هذا تطبيق يوتيوب الأطفال والذي ينمي هو الآخر بدوره الروح الاجتماعية لدى الطفل.

الجدول(03): هل لدى طفلك ميل للاستكشاف و التجربة؟ إذا كانت الإجابة نعم قدم مثالا على ذلك.

المجموع	لا	نعم	الإجابة
34	1	33	التكرار
%100	%2.9	%97.1	النسبة المئوية

### تحليل الجدول:

يمثل الجدول (03) مدى ميل طفل ما قبل مرحلة التمدرس المستخدم لتطبيق يوتيوب الأطفال

للاستكشاف والتجربة:

من خلال الجدول، يتضح لنا أن أكثر إجابة تكررت هي الإجابة (نعم) بمقدار عدد تكرارات يبلغ الـ 33 مرة من أصل 34 ونسبة مئوية تُقدر بـ 97.1%، أما الإجابة ب (لا) فكانت بمقدار مرة واحدة فقط من أصل 34 إجابة ونسبة مئوية تُقدر بـ 2.9% وهي أقل بكثير من النسبة الأخرى. والأمثلة الأكثر تكرارا من طرف أولياء الأمور الذين أجابوا بنعم عن ميل أطفالهم للاستكشاف والتجربة هي:

- الحس الحركي.
- اللعب التخيلي.
- الاستكشاف الحسي.
- التفاعل مع الأشخاص.

نستنتج مما سبق، أن طفل ما قبل مرحلة التمدرس المستخدم ليوتيوب الأطفال له ميل للاستكشاف والتجربة، ونفسر هذا في تأثير تطبيق يوتيوب الأطفال على هذه الفئة الجماهيرية الصغيرة من خلال ما يتم مشاهدته، ومحاولة تجسيد ذلك على أرض الواقع كتجربة مختلف الحساسيات مثل اللمس والشم والتذوق والسمع وهم يستكشفون العالم من حولهم، وحبهم لاستخدام خيالهم في اللعب وتجسيد الشخصيات المختلفة والأدوار، كما يميلون إلى استكشاف العالم من خلال الأصوات المحيطة بهم، ويميلهم إلى التفاعل مع الأشخاص من حولهم، سواء بالملاحظة أو بالتفاعل المباشر معهم، مما يساعدهم في فهم العلاقات الاجتماعية وتطوير المهارات الاجتماعية الأولية.

## الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

من خلال ما سبق، يمكننا القول أن هناك علاقة متبادلة بين تطبيق يوتيوب الأطفال وشخصية الطفل، فالطفل الذي يتمتع بشخصية محبة للاستكشاف والتجربة نجد عنده إقبالا على تطبيق يوتيوب الأطفال الذي يمكنه من استغلال ذلك الحب في فهم واستكشاف الأشياء من حوله ونستطيع القول أيضا، أن يوتيوب الأطفال يقوي ميزة الاستكشاف للطفل وإن لم تكن لديه من قبل عبر المحتوى المفيد الذي يقدمه، وهذا ما يعزز كذلك تحليلنا في السؤال الثاني السابق.

**الجدول(04): هل لدى طفلك مهارات أو مواهب مميزة؟ إذا كانت الإجابة نعم قدم أمثلة على ذلك.**

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	22	12	34
النسبة المئوية	%64.7	%35.3	%100

تحليل الجدول:

يمثل الجدول (04) إمكانية امتلاك طفل ما قبل مرحلة التمدرس المستخدم لتطبيق يوتيوب الأطفال مهارات ومواهب مميزة:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابة ب( نعم) مثلت أعلى نسبة من حيث التكرارات، حيث قُدرت ب22 إجابة من أصل 34، وكذلك من خلال النسبة المئوية حيث مثلت 64.7 %، أما الإجابة ب(لا) فاختيرت 12 مرة من أصل 34 إجابة، ونسبتها المئوية قُدرت ب 35.3 %، وهنا نرى الفرق الذي قارب النصف بين الإجابتين.

الأمثلة التي قدمها أولياء الأمور الذين أجابوا بنعم عن امتلاك أطفالهم مواهب ومهارات مميزة:

- مواهب ومهارات لغوية واتصالية.

الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

- مواهب ومهارات اجتماعية وعاطفية.
- مواهب ومهارات حركية دقيقة.
- مواهب ومهارات إبداعية وفنية .
- مواهب ومهارات علمية ورياضية.
- مواهب ومهارات تكنولوجية.

ومنه نستج أن معظم الأطفال الذين هم دون سن التمدرس والمستخدمين لتطبيق يوتيوب الأطفال يتمتعون بمهارات ومواهب مناسبة، ونرجح ذلك أنه قد يتعلم الأطفال كلمات جديدة وتعابير وأساليب التواصل من خلال مشاهدة الفيديوهات التعليمية والترفيهية على يوتيوب الأطفال، كما قد يتعلمون كيفية التفاعل مع الآخرين والتعبير عن مشاعرهم، وتعلم مهارات حل النزاعات من خلال القصص والفيديوهات التي تتضمن قيمًا اجتماعية وعاطفية، إضافة إلى تمتعهم بمهارات حركية دقيقة مثل التلوين والقص واللصق من خلال مشاهدة فيديوهات تعليمية تشجعهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة اليدوية، و قد يلهم تطبيق يوتيوب الأطفال لتطوير مواهبهم الفنية والإبداعية من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو التي تشجع على الرسم أو الغناء أو التمثيل، كذلك يمكن للأطفال اكتساب المهارات الأساسية في العلوم والرياضيات من خلال مشاهدة الفيديوهات التعليمية التي تقدم مفاهيم مبسطة وممتعة في هذه المجالات، وأخيرًا من خلال استخدام تطبيق يوتيوب الأطفال قد يتعلم الأطفال كيفية التفاعل مع التكنولوجيا واستخدام الأجهزة الذكية بطريقة مسؤولة.

✓ محور تطبيق يوتيوب الأطفال (YOUTUBE KIDS):

الجدول (05): كيف تعرف طفلك على تطبيق يوتيوب الأطفال؟

الإجابة	بواسطة أحد الوالدين	بواسطة أصدقائه	المجموع
---------	---------------------	----------------	---------

الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

34	5	29	التكرار
%100	%14.7	%85.3	النسبة المئوية

تحليل الجدول:

يمثل الجدول (05) طريقة تعرف طفل ما قبل مرحلة التمدرس على تطبيق يوتيوب الأطفال:

يتضح لنا من خلال الجدول اكتساح إجابة (بواسطة أحد الوالدين) العدد الأكبر من التكرارات حيث بلغت 29 إجابة من أصل 34، وقُدرت النسبة المئوية الخاصة بهذه الإجابة بـ 85.3% أما إجابة (بواسطة أصدقائه) فكانت الإجابة الأقل تكرارا حيث تكررت 5 مرات من أصل 34 إجابة، وكانت نسبتها المئوية منخفضة حيث قُدرت بـ 14.7%.

ومنه نستنتج أن طفل ما قبل مرحلة التمدرس يتعرف بشكل أكثر على تطبيق يوتيوب الأطفال بواسطة أحد الوالدين وهو الأمر المتوقع خاصة وأن دائرة المعارف لهذا الطفل في مرحلة ما قبل التمرس تكون صغيرة ويكون الاعتماد الأكبر على الوالدين أكثر من أي شخص آخر في شتى الأمور.

الجدول (06): ما الهدف من تقديمك تطبيق يوتيوب الأطفال لطفلك؟

المجموع	التقليل من الشغب	التعلم	الإجابة
34	9	25	التكرار
%100	%26.5	%73.5	النسبة المئوية

تحليل الجدول:

يمثل الجدول (06) الهدف من تقديم أولياء الأمور تطبيق يوتيوب الأطفال لأطفالهم:



## الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

من خلال الجدول، نلاحظ أن إجابة (التعلم) كانت أكثر من إجابة (التقليل من الشغب)، حيث تكررت الإجابة الأولى ب 25 مرة من أصل 34 إجابة، ونسبة مئوية قُدرت ب 73.5 %، أما الإجابة الثانية فتكررت 9 مرات فقط من أصل 34 إجابة، ونسبة مئوية قُدرت ب 26.5% وهي نسبة مئوية ضئيلة مقارنة بالأخرى.

ومنه نستنتج، أن هدف الأولياء من تقديم تطبيق يوتيوب الأطفال لأطفالهم هو التعلم، سواء أكانت طريقة الأولياء في تقديمهم لهذا التطبيق مباشرة من أجل التعلم ( كأن يقولوا لأطفالهم تعلموا من هذا التطبيق )، أو ترك الطفل مع التطبيق ليكتسب اللغة العربية الفصحى دون أمر مباشر منهم.

**الجدول(07): ما الحجم الساعي الذي يقضيه طفلك في مشاهدة مقاطع الفيديو على تطبيق يوتيوب الأطفال؟**

الإجابة	30 د	60 د	أكثر من 60 د	المجموع
التكرار	8	15	11	34
النسبة المئوية	%23.5	%44.1	%32.4	%100

تحليل الجدول:

يمثل الجدول (07) الحجم الساعي الذي يقضيه طفل ما قبل مرحلة التمدرس في مشاهدة مقاطع الفيديو على تطبيق يوتيوب الأطفال:

نلاحظ في الجدول أن إجابة ( 60 د ) كان لها العدد الأكبر في مرات التكرار حيث تكررت 15 مرة من أصل 34 إجابة ونسبتها المئوية قُدرت ب 44.1 %، تليها إجابة (أكثر من 60 د) حيث تكررت 11 مرة من أصل 34، ونسبتها المئوية قُدرت ب 32.4%، لتتصل إجابة (30 د) على أقل عدد من التكرارات، حيث كان العدد 8 مرات من أصل 34 ونسبتها المئوية قُدرت بأقل نسبة وهي 23.5%.

الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

ومنه نستنتج أن الحجم الساعي الذي يقضيه طفل ما قبل مرحلة التمدرس هو على الأغلب 60 د وهو الحجم الأنسب الذي يقترحه تطبيق يوتيوب الأطفال لاستفادة قياسية ومعقولة في نفس الوقت للطفل.

الجدول(08): ما مدى مناسبة مضمون مقاطع يوتيوب الأطفال لطفلك؟

الإجابة	مناسب جدا	مناسب أحيانا	غير مناسب	المجموع
التكرار	8	25	1	34
النسبة المئوية	%23.5	%73.5	%3	%100

تحليل الجدول:

يمثل الجدول (08) مدى مناسبة مضمون مقاطع يوتيوب الأطفال للطفل في نظر أولياء الأمور: نلاحظ من خلال الجدول أن إجابة (مناسب أحيانا) كان لها العدد الأكبر من التكرارات التي بلغت 25 من أصل 34، إجابة ونسبة مئوية فُدرت ب %73.5، تليها إجابة (مناسب جدا) التي تكررت 8 مرات من أصل 34، ونسبة مئوية فُدرت ب %23.5، وفي آخر مرتبة إجابة (غير مناسب) التي ذُكرت مرة واحدة وبنسبة مئوية فُدرت ب %3.

ومنه نستنتج أن مقاطع تطبيق يوتيوب الأطفال في نظر معظم الأولياء أنها مناسبة أحيانا ونُرجح ذلك لاحتمالية ولوج بعض الأفكار الغربية أحيانا في مقاطع الفيديو التي يشاهدها الأطفال والتي تخالف عادات وتقاليد المجتمع العربي، كفيديوهات الاحتفال بأعياد الميلاد، و عيد الهالوين وغيرها، ولكن على الأقل نضمن عدم وجود المقاطع غير الأخلاقية التي تُؤثر بطبيعة الحال في عقيدة الطفل العربي المسلم، ويمكننا التذكير أن يوتيوب الأطفال يتمتع بالرقابة الأمنية من خلال

الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

تفعيلها بواسطة الأولياء، وذلك بحظر المحتويات غير المناسبة أو حتى التي قد لا تتطابق وثقافة الطفل.

الجدول (09): ما أكثر المضامين مشاهدة من طرف طفلك على تطبيق يوتيوب الأطفال؟

الإجابة	التعليمية	الإنشادية	القصص والحكايات	المجموع
التكرار	5	10	19	34
النسبة المئوية	%14.7	%29.4	%55.9	%100

تحليل الجدول:

يمثل الجدول (09) أكثر المضامين مشاهدة من طرف طفل ما قبل مرحلة التمدرس على تطبيق يوتيوب الأطفال:

يتضح لنا من خلال الجدول أن (القصص والحكايات) هي أكثر إجابة تكررت بـ 19 مرة من أصل 34 إجابة ونسبة مئوية قُدرت بـ 55.9%، تليها إجابة (الإنشادية) التي تكررت 10 مرات من أصل 34 إجابة، ونسبة مئوية قُدرت بـ 29.4%، لتكون آخر إجابة تكررت بمقدار 5 مرات هي (التعليمية)، ونسبة مئوية قُدرت بـ 14.7%.

ومنه نستنتج أن أكثر المضامين مشاهدة من طرف طفل ما قبل مرحلة التمدرس على تطبيق يوتيوب الأطفال هي القصص والحكايات، وهذا ما يؤكد ما تناولناه في الفصل النظري أن طفل ما قبل مرحلة التمدرس من أهم مهاراته اللغوية القدرة على فهم معاني القصص والحكايات ولهذا تنير انتباهه هذه الأخيرة أكثر من أي محتوى آخر، خاصة مع العنصر التشويقي في سردها، علاوة على هذا يمكننا تفسير قلة تكرار إجابة (التعليمية) كون الفيديوهات المباشرة في التعليم تكون سادة

الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

بدون تشويق، أو يُستعمل فيها أسلوب الحفظ والتلقين الذي قد يُشعر الطفل بالملل، على عكس الفيديوهاات الإنشادية و فيديوهاات القصص والحكايات التي تُقدم بطريقة ممتعة.

الجدول (10): هل يشترك طفلك في الأنشطة الإبداعية مثل الرسم أو اللعب بعد مشاهدته لفيديوهاات يوتيوب الأطفال؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	25	9	34
النسبة المئوية	%73.5	%26.5	%100

تحليل الجدول:

يمثل الجدول (10) إمكانية اشتراك طفل ما قبل مرحلة التمدرس في الأنشطة الإبداعية مثل الرسم أو اللعب بعد مشاهدته لفيديوهاات يوتيوب الأطفال:

يتضح من خلال الجدول أن الإجابة ب(نعم) كانت لها الأغلبية القصوى في مرات التكرار، حيث فاقت النصف من العدد الإجمالي للإجابات ب 25 مرة من أصل 34 إجابة، وبنسبة مئوية قدرت ب73.5%، أما الإجابة ب(لا) فتكررت 9 مرات فقط من أصل 34 إجابة، وبنسبة مئوية قدرت ب26.5%.

ومنه نستنتج أن فيديوهاات تطبيق يوتيوب الأطفال لها من التأثير الإيجابي الكثير على الطفل وتُحفز روح الطفل الإبداعية، كالرسم، والألعاب، وهذا حسب ما شاهده من محتويات مشابهة على التطبيق، وهذا ما يعزز استنتاجاتنا في الأسئلة السابقة على أن تطبيق يوتيوب الأطفال يُؤثر على الطفل من خلال ما يعرضه من محتويات ونشاطات إبداعية مختلفة.

الجدول (11): هل تعتقد استخدام طفلك لتطبيق يوتيوب الأطفال يساعده في تطوير

الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

مهاراته الذهنية؟ إذا كانت الإجابة نعم فكيف ذلك؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	22	12	34
النسبة المئوية	64.7%	35.3%	100%

تحليل الجدول:

يمثل الجدول (11) رأي أولياء الأمور في إمكانية مساعدة تطبيق يوتيوب الأطفال أطفالهم

الذين هم دون سن التمدرس على تطوير مهاراتهم الذهنية:

نلاحظ من خلال الجدول، أن أكثر إجابة تكررت ب 22 مرة من أصل 34 إجابة هي ( نعم) وبنسبة مئوية قدرت ب64.7%، أما الإجابة ب(لا) فتكررت 12 مرة من أصل 34 إجابة ونسبتها المئوية قدرت ب35.3%.

وضح أولياء الأمور الذين أجابوا بنعم على أن تطبيق يوتيوب الأطفال يساعد في تطوير المهارات الذهنية لأطفالهم الذين هم دون سن التمدرس مثل:

- تطوير مهارات الحل المشكلات.
- تحسين مهارات الإدراك البصري والمسموع.
- تعزيز المهارات الرياضية والحسابية.
- تطوير مهارات التفكير المنطقي.

ومنه نستنتج أن أغلبية أولياء الأمور يؤكدون أن تطبيق يوتيوب الأطفال يساعد أطفالهم الذي هم دون سن التمدرس على تطوير مهاراتهم الذهنية، لما يقوم به التطبيق من تحفيز لقدراتهم الذهنية ويمكن تفسير ما تطرق إليه أولياء الأمور، في أن بعض مقاطع الفيديو التعليمية على

## الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

يوتيوب الأطفال تقدم تحديات وألعاب تفاعلية تساعد الأطفال على تطوير مهاراتهم في حل المشكلات والتفكير الإبداعي، كذلك تتضمن بعض مقاطع الفيديو الخاصة بالأطفال تمارين تعزز مهارات الإدراك البصري والمسموع، مثل التمييز بين الألوان والأشكال، وتحسين الاستماع والفهم ويمكن لبعض مقاطع الفيديو التعليمية التركيز على المواضيع الرياضية والحسابية بطرق ترفيهية وممتعة، مما يساعد الأطفال في تحسين مهاراتهم في هذه المجالات، ومن خلال حل الألغاز والمشاكل التفاعلية ومشاهدة الفيديوهات التي تتطرق إلى مفاهيم منطقية، يمكن للأطفال تطوير مهاراتهم في التفكير المنطقي والتحليلي.

**الجدول (12): هل يستمتع طفلك بمشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى على تطبيق يوتيوب الأطفال؟**

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	30	4	34
النسبة المئوية	%88.2	%11.8	%100

تحليل الجدول:

يمثل الجدول (12) إمكانية استمتاع طفل ما قبل مرحلة التمدرس بمشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى على تطبيق يوتيوب الأطفال:

اكتسحت الإجابة ب(نعم) أكبر عدد من التكرارات حيث تكررت 30 مرة من أصل 34 إجابة، ونسبة مئوية عالية قُدرت ب%88.2، أما الإجابة ب(لا) فكان لها أقل عدد من التكرارات حيث بلغت 4 تكرارات من أصل 34 إجابة كلية، ونسبة مئوية قُدرت ب%11.8.

الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

ومنه نستنتج أن معظم أطفال مرحلة ما قبل التمدرس يستمتعون بمشاهدة فيديوهات باللغة العربية الفصحى على تطبيق يوتيوب الأطفال، ونرجح ذلك كون اللغة العربية الفصحى الأقرب الى اللغة العامية الخاصة بنا و هي الأكثر فهما لدى الأطفال.

الجدول (13): هل تعتقد أن تطبيق يوتيوب الأطفال يقدم محتوى مفيدا لتعلم اللغة العربية الفصحى لطفلك وهو دون سن التمدرس؟ وضح ذلك.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	31	3	34
النسبة المئوية	%91.2	%8.8	%100

تحليل الجدول:

يمثل الجدول (13) رأي أولياء الأمور في إمكانية تقديم تطبيق يوتيوب الأطفال محتوى مفيدا

لتعلم اللغة العربية الفصحى لأطفالهم الذي هم دون سن التمدرس:

نلاحظ في الجدول اكتساح إجابة ( نعم) أكثر عدد من التكرارات حيث تكررت 31 مرة من أصل

34 إجابة، وبنسبة مئوية قدرت بـ %91.2، أما بالنسبة لإجابة ( لا ) فكانت كل من مرات التكرار

والنسبة المئوية ضئيلة جدا حيث كان عدد التكرار 3 مرات من أصل 34 إجابة ونسبة مئوية قدرت

بـ %8.8.

وضح أولياء الأمور الذين أجابوا بنعم على أن يوتيوب الأطفال يُقدم محتوى مفيد لتعلم اللغة

العربية الفصحى لأطفالهم الذي هم دون سن التمدرس حيث يحتوي على:

- القصص والحكايات باللغة العربية الفصحى.

## الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

- الألعاب التعليمية باللغة العربية الفصحى.

- الأناشيد والأغاني باللغة العربية الفصحى.

- البرامج التعليمية والمسلسلات الكرتونية باللغة العربية الفصحى.

- البرامج التفاعلية الخاصة بالأنشطة.

ومنه نستنتج أن أغلب أولياء الأمور يعتقدون أن تطبيق يوتيوب الأطفال يقدم محتوى مفيدا في اللغة العربية الفصحى، فالتطبيق يحتوي على مجموعة من القصص والحكايات باللغة العربية الفصحى الموجهة للأطفال الصغار، مما يساعدهم على توسيع مفرداتهم وفهم بنية الجملة بشكل أفضل، كما يمكن أن تتضمن المقاطع المخصصة للأطفال الصغار ألعابًا تفاعلية وتعليمية تساعدهم على تعلم الحروف والأرقام والكلمات باللغة العربية، ويمكن أن تكون الأناشيد والأغاني باللغة العربية وسيلة ممتعة لتعلم اللغة، حيث يمكن للأطفال تكرار الكلمات والعبارات بعد الأناشيد والأغاني وتعزيز فهمهم للغة، كما تقدم البرامج التعليمية والمسلسلات الكرتونية الموجهة للأطفال باللغة العربية الفصحى محتوى شيقًا وتعليميًا يساعدهم على استكشاف اللغة بشكل أكبر، ويمكن لبعض المقاطع أن تتضمن أنشطة تفاعلية مثل الألعاب والأنشطة اليدوية التي تتطلب تفاعل الطفل ومشاركته، مما يعزز تطبيقه الفعلي لما يتعلمه من اللغة العربية.

وهذا ما يعزز ما جئنا به في الفصل النظري أنه هناك محتويات متعددة بالمحتوى العربي مقدمة للأطفال، وقد قدمنا بعضا من النماذج عن هذه القنوات مثل قناة أسرتنا TV (الإنشادية) والقناة (التعليمية) تعلم مع نور، وتعلم مع زكريا، وقناة قصص عربية (للقصص والحكايات).

**الجدول (14):** هل تشجع طفلك على مشاهدة محتوى باللغة العربية على تطبيق يوتيوب

الأطفال؟ إذا كانت الإجابة نعم، فلماذا؟.



الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	31	3	34
النسبة المئوية	%91.2	%8.8	%100

تحليل الجدول:

يمثل الجدول (14) إمكانية تشجيع أولياء الأمور أطفالهم الذي هم دون سن التمدرس على مشاهدة محتوى باللغة العربية الفصحى على تطبيق يوتيوب الأطفال:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابة (نعم) هي الأكثر تكرار ب 31 مرة من أصل 34 إجابة ونسبة مئوية قُدرت ب%91.2، وتأتي الإجابة ب(لا) بعدد تكرار ضئيل جدا حيث قُدر ب3 مرات من أصل 34 إجابة، ونسبة مئوية قُدرت ب%8.8.

بالنسبة لأولياء الذين أجابوا بنعم فكانت أسباب تشجيعهم على مشاهدة محتوى باللغة العربية الفصحى على التطبيق كالتالي:

- تعلم اللغة الأم.
- تقديم محتوى تعليمي ممتع.
- الاحتفاظ بالهوية الثقافية.
- تعزيز التواصل الأسري.

ومنه نستنتج أن أغلبية أولياء الأمور يشجعون أطفالهم الذين هم دون سن التمدرس على مشاهدة فيديوهات باللغة العربية الفصحى على تطبيق يوتيوب الأطفال لعدة أسباب نستطيع تفسيرها كالتالي: من خلال مشاهدة القنوات باللغة العربية الفصحى، يمكن للأطفال تعلم لغتهم الأم بشكل

الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

أفضل وتطوير مهاراتهم في القراءة والكتابة والتحدث بها، ويوفر تطبيق يوتيوب الأطفال العديد من القنوات التعليمية التي تقدم محتوى ممتع ومفيد باللغة العربية، مما يسهل على الأطفال فهم المفاهيم والمعلومات بشكل مرح ومسلي، يساعد مشاهدة القنوات باللغة العربية الفصحى في الحفاظ على الهوية الثقافية للأطفال وتعزيز انتمائهم لثقافتهم ولغتهم الأم، وقد تكون مشاهدة القنوات باللغة العربية الفصحى فرصة للأطفال وأولياء الأمور للتواصل معًا ومناقشة المواضيع والمعلومات التي تُعرض في الفيديوهات.

✓ محور اكتساب اللغة العربية الفصحى لطفل ما قبل مرحلة التمدرس:

الجدول (15): هل تشعر بأن استخدام طفلك لتطبيق يوتيوب الأطفال يساعده في فهم

واكتساب اللغة العربية الفصحى؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	32	2	34
النسبة المئوية	%94.1	%5.9	%100

تحليل الجدول:

يمثل الجدول (15) إمكانية مساعدة تطبيق يوتيوب الأطفال في فهم واكتساب اللغة العربية

الفصحى لطفل ما قبل مرحلة التمدرس في نظر أولياء الأمور:

الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

نلاحظ من خلال الجدول أغلب الإجابات المذكورة هي ( نعم) حيث تكررت 32 من أصل 34 إجابة، ونسبة مئوية قُدرت بـ 94.1% وهي نسبة عالية جداً، على غرار الإجابة ( لا) التي ذكرت مرتين فقط من أصل 34 إجابة، ونسبة مئوية قُدرت بـ 5.9%.

ومنه نستنتج أن تطبيق يوتيوب الأطفال يساعد أطفال ما قبل مرحلة التمدرس في فهم واكتساب اللغة العربية، وهذه النقطة تعتبر تعزيزاً على ما قدمناه في السؤال (14) كون أولياء الأمور من بين الأسباب التي يشجعون من أجلها أطفالهم على مشاهدة اللغة العربية الفصحى هي فهمهم واكتسابهم للغة العربية الفصحى وهي اللغة الأم.

الجدول (16): هل تلاحظ أي تحسن في مهارات استخدام اللغة العربية لطفلك بعد مشاهدة فيديوهات تطبيق يوتيوب الأطفال؟ إذا كانت الإجابة بنعم فقدم مثالا على ذلك.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	30	4	34
النسبة المئوية	88.2%	11.8%	100%

تحليل الجدول:

يمثل الجدول (16) إمكانية ملاحظة تحسن مهارات استخدام اللغة العربية لأطفال ما قبل مرحلة التمدرس بعد مشاهدة فيديوهات تطبيق يوتيوب الأطفال:

اكتسحت الإجابة ب( نعم) أكبر عدد من التكرارات حيث تكررت 30 مرة من أصل 34 إجابة ونسبة مئوية عالية قُدرت بـ 88.2%، أما الإجابة ب(لا) فكان لها أقل عدد من التكرارات حيث بلغت 4 تكرارات من أصل 34 إجابة كلية، ونسبة مئوية قُدرت بـ 11.8%.

وهذه بعض الأمثلة التي قدمها أولياء الأمور الذين أجابوا بنعم على تحسن مهارات أطفالهم اللغوية:

الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

- التفريق بين الجمع والمفرد في الكلام.
- التفريق بين المؤنث والمذكر في الكلام.
- التفريق بين الاسم والفعل.
- استعمال الأفعال والأسماء في محلها المناسب.
- محادثات معتبرة باللغة العربية الفصحى (إنشاء أكثر من جملة واحدة).
- استعمال أسماء الإشارة لتحديد أشياء معينة (كتلك وهذه وهذا).
- استخدام أسلوب التعجب والاستفهام في حديثهم حين وجوب ذلك.
- سرد القصص بشكل عفوي باللغة العربية الفصحى.
- اللعب باللغة العربية الفصحى بطلاقة.

ومنه نستنتج أن تطبيق يوتيوب الأطفال يحسن من مهارات استخدام اللغة العربية لطفل ما قبل المدرسة وهذا ما أكدته إجابات أولياء الأمور.

الجدول (17): هل يتحدث طفلك اللغة العربية الفصحى بشكل أكبر في حياته اليومية بعد

مشاهدته لتطبيق يوتيوب الأطفال؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	18	16	34
النسبة المئوية	%52.9	%47.1	%100

✓ تحليل الجدول:

الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

يمثل الجدول (17) إمكانية تحدث طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى بشكل أكبر بعد مشاهدته لتطبيق يوتيوب الأطفال:

من خلال الجدول نلاحظ التقارب بين الإجابتين (نعم) و(لا) حيث تكررت (نعم) 18 مرة من أصل 34 إجابة وقُدرت النسبة المئوية بـ 52.9%، أما الإجابة ب(لا) تكررت 16 مرة من أصل 34 إجابة، ونسبة مئوية قُدرت بـ 47.1%.

ومنه نستنتج أنه يوجد صنفين من الأطفال، فهناك من يتأثر بشكل كبير بمحتويات الفيديوهات التي تتحدث باللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال، حتى أنه يستعملها في حياته اليومية، وهناك صنف آخر من يبقى تأثره بسيطاً بحيث لا تتجاوز استعماله للغة العربية الفصحى احتياجه لها أو أثناء مشاهدة الفيديوهات فقط بحيث لا يستعملها في حياته اليومية.

السؤال المفتوح: 18. في نظرك ماهي النصائح التي تقدمها لأولياء الأمور الذين لم يتعرفوا بعد على تطبيق يوتيوب الأطفال لخوض تجربة أفضل في اكتساب أطفالهم الذين هم دون سن التمدرس اللغة العربية الفصحى؟

• النصائح التي قدمها أولياء الأمور الذي يستخدمون تطبيق يوتيوب الأطفال لغيرهم ممن لم يتعرفوا بعد على هذا التطبيق من أجل تجربة أفضل لأطفالهم في اكتسابهم اللغة العربية الفصحى:

- تحميل تطبيق يوتيوب الأطفال في أقرب فرصة ممكنة.
- محاولة الاستفادة من هذا التطبيق بأفضل الطرق الممكنة، فهو تطبيق رائع لتعلم الحروف ولاكتساب الطفل لغة عربية فصيحة.

- تفعيل نظام الأمان الأبوي على التطبيق.
- مراعاة الوقت الساعي الذي يقضيه الطفل في التعلم.
- الانتقاء الشديد للبرامج التي يشاهدها الطفل، كانتقاء برامج القصص والحكايات باللغة العربية الفصحى.
- اختيار المحتوى الذي يلائم عمر وشخصية الطفل.
- المراقبة المستمرة للطفل أثناء المشاهدة.
- حظر القنوات الغربية.
- الحرص على تطبيق ما يتعلمه الطفل من التطبيق على أرض الواقع، لاكتسابه تجربة أفضل كتكريس بعض الوقت للأنشطة التعليمية والإبداعية.

## 2.4 خلاصة ونتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة: هل لتطبيق يوتيوب الأطفال الدور الإيجابي في اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى؟، وكيف يُوظف هذا التطبيق بطريقة فعالة من أجل اكتسابه اللغة العربية الفصحى؟، وللتحقق من صحة فرضياتنا قمنا بتطبيق المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعدنا استخدامه في توضيح الجوانب المختلفة لهذه الظاهرة عن طريق استخدام أداة الاستبيان على عينة من أولياء الأمور الذين اختيروا من إحدى مجموعات التلغرام، وهذه بعض الجوانب التي تبين ذلك:

✓ تحليل شخصية الطفل التفاعلية: يمكن للمنهج الوصفي التحليلي استكشاف كيفية تأثير مشاهدة الفيديوهات على يوتيوب الأطفال على قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

✓ تحليل التطور الشخصي للطفل: يمكن للمنهج الوصفي التحليلي تقديم رؤية حول كيفية تأثير مشاهدة الفيديوهات على يوتيوب الأطفال على تطور شخصية الطفل، مثل الاستعداد لتعلم واستكشاف أشياء جديدة، ووصف وتحليل ما يتمتع به هذا الطفل من مواهب ومهارات مختلفة.

✓ وصف وتحليل المحتوى: يمكن استخدام المنهج الوصفي لتحليل المحتوى المقدم على يوتيوب الأطفال باللغة العربية، مثل نوعية الفيديوهات ومدى تنوعها وملاءمتها للفئة العمرية المستهدفة.

✓ تحليل الآثار: يمكن للمنهج الوصفي التحليلي مساعدة في تحليل الآثار المحتملة لمشاهدة الفيديوهات على يوتيوب الأطفال على تطور مهارات اللغة العربية الفصحى لدى الأطفال مثل تعزيز الفهم والمفردات والتواصل اللغوي.

## الفصل التطبيقي: آليات اكتساب طفل ما قبل مرحلة التمدرس اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق يوتيوب الأطفال.

✓ تحليل الاستجابة: يمكن للمنهج الوصفي التحليلي مساعدة في تحليل استجابة الأطفال للمحتوى

المقدم، بما في ذلك مدى فهمهم للمفردات والمفاهيم وقدرتهم على تطبيقها في الواقع.

وأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا :

أن استخدام طفل ما قبل مرحلة التمدرس لتطبيق يوتيوب الأطفال له تأثير إيجابي وذلك في:

✓ التأثير على شخصية الطفل: يظهر أن مشاهدة يوتيوب الأطفال يمكن أن تؤثر على

تطور شخصية الطفل، بما في ذلك التطور الشخصي والاجتماعي واللغوي.

✓ التأثير على المهارات اللغوية: تشير النتائج إلى وجود تأثير إيجابي لاستخدام يوتيوب

الأطفال على اكتساب مفردات اللغة العربية، وتحسين مهارات الفهم والتواصل اللغوي لدى

الأطفال قبل مرحلة التمدرس.

✓ التأثير على الاهتمام باللغة: يظهر أن استخدام يوتيوب الأطفال يزيد من اهتمام الأطفال

باللغة العربية ويحفزهم على المزيد من التعلم والتفاعل مع المحتوى اللغوي.

✓ الاهتمام بالجودة والتنوع: لجودة وتنوع المحتوى تأثير كبير على فعالية تأثير يوتيوب

الأطفال على تعلم اللغة، لذا، من الضروري توفير محتوى عالي الجودة ومتنوع لضمان

النتائج الإيجابية.

✓ العوامل الإضافية: يجب أيضًا أخذ العوامل الإضافية في الاعتبار، مثل مدى مشاركة

الأولياء في تفاعل الطفل مع محتوى يوتيوب الأطفال، وكيفية استخدامهم لهذا المحتوى

كجزء من تعليم الطفل.



وهذه أهم التوصيات التي يمكن تقديمها بشأن يوتيوب الأطفال:

**المراقبة والمتابعة:** ينبغي على الآباء والأمهات مراقبة ما يشاهده أطفالهم على يوتيوب الأطفال، والتأكد من أن المحتوى مناسب لعمرهم وملائم لقيمهم وتطلعاتهم.

**التوجيه والتوعية:** يجب على الآباء والأمهات تقديم التوجيه والتوعية لأطفالهم بشأن كيفية استخدام يوتيوب الأطفال بشكل آمن، مثل عدم مشاركة المعلومات الشخصية وعدم التفاعل مع المحتوى غير المناسب.

**تحديد الوقت:** ينبغي على الأهل تحديد وقت محدد لمشاهدة يوتيوب الأطفال، والتأكد من عدم الإفراط في الاستخدام، مع تشجيع الأنشطة الأخرى بجانب مشاهدة الفيديوهات.

**اختيار المحتوى المناسب:** ينبغي على الأهل اختيار محتوى يوتيوب الأطفال بعناية، مع الأخذ بعين الاعتبار العمر، والاهتمامات، والقيم الخاصة بأطفالهم.

**التواصل الدوري:** يجب على الآباء والأمهات الاطلاع على المحتوى الذي يشاهده أطفالهم بانتظام، والتفاعل معهم لفهم ما يستمتعون به وما يثير اهتمامهم وما يثير قلقهم.

**التبادل مع الآخرين:** يمكن للآباء والأمهات تبادل النصائح والتجارب مع بعضهم البعض حول استخدام يوتيوب الأطفال، وتقديم الدعم المتبادل لضمان تجربة آمنة ومفيدة للأطفال.

وبعد كل النتائج التي توصلنا إليها والتوصيات التي قدمناها، يمكننا تأكيد صحة فرضية دراستنا الأساسية والفرعية:

➤ استخدام طفل ما قبل مرحلة التمدرس تطبيق يوتيوب الأطفال له دور إيجابي في اكتسابه اللغة العربية الفصحى

➤ يُوظف تطبيق يوتيوب الأطفال بطريقة فعالة لاكتساب اللغة العربية الفصحى للأطفال عن طريق المحتوى المتنوع والمفيد الذي يعرض باللغة العربية الفصحى، والذي يشد المشاهد الصغير عبر خلفية التطبيق الطفولية.

# الختامة

# الخاتمة

خصت دراستنا في مجال مهم وحيوي في تطور الأطفال، وهو اكتساب اللغة في مرحلة ما قبل التمدرس، ولهذا الموضوع أهمية بالغة نظراً لأنه أسهم في فهمنا لكيفية تطور اللغة لدى الأطفال في هذه المرحلة العمرية الحرجة، كما أدركنا أن هذه المرحلة تعتبر بوابة لعالم التعلم والتطور اللغوي، حيث يبني الطفل أساسيات لغوية تكون أساساً قوياً لتعلم اللغات الأخرى في المستقبل.

هدفت دراستنا إلى فهم دور استخدام منصة يوتيوب الأطفال في هذه العملية، وبالفعل توصلنا أن هذه المنصة مثلت بيئة غنية بالمحتوى المرئي والسمعي الذي يمكن أن يؤثر بشكل كبير وإيجابي على:

✓ التأثير على شخصية الطفل

✓ التأثير على المهارات اللغوية

✓ التأثير على الاهتمام باللغة

ومن النتائج المتوصل إليها كذلك ضرورة الاهتمام بالجوانب التالية:

✓ الاهتمام بالجودة والتنوع عند تقديم تطبيق يوتيوب الأطفال للطفل

✓ بمشاركة الأولياء في تفاعل الطفل مع محتوى يوتيوب الأطفال

وبناءً على نتائج دراستنا والتحليل الشامل، يمكن تقديم عدة توصيات للدراسات القادمة في هذا المجال:

دراسات حول تأثير السياق الاجتماعي: يمكن إجراء دراسات حول كيفية تأثير السياق الاجتماعي، مثل دور الأسرة والمجتمع، في توجيه استخدام منصات الفيديو الرقمية لتنمية مهارات اللغة لدى الأطفال.

دراسات حول استراتيجيات التعلم الفعّالة: يمكن إجراء دراسات حول الاستراتيجيات والأساليب التي يمكن استخدامها لتعزيز تأثير استخدام منصات الفيديو الرقمية، مثل تصميم المحتوى التعليمي المناسب واستخدام أدوات التعلم التفاعلي.

دراسات مقارنة بين مختلف المنصات الرقمية: يمكن إجراء دراسات مقارنة بين مختلف منصات الفيديو الرقمية الموجهة للأطفال، لتحديد أيها تقدم تأثيراً أفضل في تطوير مهارات اللغة وتعزيز عملية الاكتساب اللغوي.

# قائمة المصادر والمراجع

# قائمة المصادر والمراجع

1. أحمد علي كنعان، أدب الأطفال والقيم التربوية، ط2، دار الفكر، سوريا، 1999م.
2. إسماعيل، الغريب زاهر، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف، عالم الكتب مصر، 2019م.
3. ألاء سمير عبد العزيز الهنداوي، YOUTUBE KIDS، مجلة كلية الآداب، العدد 57 مصر.
4. أنس محمد قاسم، اللغة والتواصل لدى الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2002م.
5. ايفي مزيدة بخاري، اكتساب اللغة، كلية الدراسات العليا، جامعة مالك إبراهيم الإسلامية اندونيسيا 2013م.
6. ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه و أدواته وأساليبه، دار الفكر، لبنان 1984م.
7. رياض عثمان، الرسائل الجامعية الأسس العلمية بالتطبيق والتمثيل لوضع الخطة، دار الكتب العلمية لبنان 2004م.
8. زهرة بوفناتة، البرامج الموجهة للطفل في مراحل ما قبل التمدرس، مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة الماستر، اللغة والأدب العربي، علوم اللسان، الجزائر، السنة الجامعية 2016-2017م.
9. عبد الحميد سليمان، سيكولوجية الطفل والمراهق، دار المعرفة، الجزائر، 2008م.

10. عبد العزيز إبراهيم سليم، اللجلة، دار المسيرة، 2011م.
11. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، مشكلات أطفال ما قبل المدرسة وأساليب المساعدة فيها، ط1، دار الكتاب الجامعي، اليمن، 2014م.
12. عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007م.
13. ابن فارس ابن زكريا، مقاييس اللغة، باب الكاف، دار أحياء التراث العربي، ط1، لبنان 2005م، ج5.
14. محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، عمان - الأردن، 1999م.
15. محمد عماد الدين إسماعيل، النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية، مجلة الطفل مرآة المجتمع، عالم المعرفة، العدد 99، الكويت، 1986م.
16. مشاعل بنت ناصر آل كادم، أثر استخدام موقع يوتيوب في رفع مهارتي السماع والكلام لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقات بها، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 42، العراق 2019م.
17. ابن منظور، لسان العرب، مادة (ك، س، ب)، ط4، دار المعارف، 2005م.
18. موقع برنامج بلس، تنزيل يوتيوب كيدز آمن للأطفال YouTube Kids آخر إصدار مجاناً 2024م <https://free.pramgplus.com>
19. موقع موسوعة كله لك، تعليم، رياضيات، قانون النسبة المئوية  
wiki.kololk.com/wiki15470- ta3leem.

# قائمة الملاحق



# قائمة الملاحق

الاستبيان الخاص بالدراسة:

سيدي الوالد/ سيدي الوالدة:

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية ، نرجو منك الإجابة على الأسئلة المالية وهذا من أجل تحقيق هدف هذه الدراسة، والمتمثل في معرفة دور استخدام تطبيق يوتيوب الأطفال في اكتساب طفلك الذي هو دون مرحلة التمدريس (3-6 سنوات) اللغة العربية الفصحى؟.

1. هل طفلك خجول أم اجتماعي؟.

خجول  اجتماعي

2. هل يظهر طفلك استعدادا لتعلم أشياء جديدة؟ إذا كانت إجابتك نعم بين ذلك.

نعم  لا

.....  
 .....

3. هل لدى طفلك ميل للاستكشاف و التجربة؟ إذا كانت الإجابة نعم قدم مثلا على ذلك.

نعم  لا

.....

4. هل لدى طفلك مهارات أو مواهب مميزة؟ إذا كانت الإجابة نعم قدم أمثلة على ذلك.

نعم  لا

5. كيف تعرف طفلك على تطبيق يوتيوب الأطفال؟.

بواسطة أحد الوالدين  بواسطة أحد أصدقائه

6. ما الهدف من تقديمك تطبيق يوتيوب الأطفال لطفلك؟.

التعلم  تقليل الشغب

7. ما الحجم الساعي الذي يقضيه طفلك في مشاهدة مقاطع الفيديو على تطبيق يوتيوب الأطفال؟.

30 د  60 د  أكثر من 60 د

8. ما مدى مناسبة مضمون مقاطع يوتيوب الأطفال لطفلك؟.

مناسب جدا  مناسب أحيانا  غير مناسب

9. ما أكثر المضامين مشاهدة من طرف طفلك على تطبيق يوتيوب الأطفال؟.

التعليمية  الإنشادية  القصص والحكايات

10. هل يشترك طفلك في الأنشطة الإبداعية مثل الرسم أو اللعب بعد مشاهدته

لفيديوهات يوتيوب الأطفال؟.

نعم  لا

11. هل تعتقد استخدام طفلك لتطبيق يوتيوب الأطفال يساعده في تطوير

مهاراته الذهنية؟ إذا كانت الإجابة نعم فكيف ذلك؟.

نعم  لا

.....

.....

12. هل يستمتع طفلك بمشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى على تطبيق

يوتيوب الأطفال؟.

نعم  لا

13. هل تعتقد أن تطبيق يوتيوب الأطفال يقدم محتوى مفيدا لتعلم اللغة العربية

الفصحى لطفلك وهو دون سن التمدرس؟ وضح ذلك.

نعم  لا

.....

.....

14. هل تشجع طفلك على مشاهدة محتوى باللغة العربية على تطبيق يوتيوب

الأطفال؟ إذا كانت الإجابة نعم، فلماذا؟.

نعم  لا

.....

.....  
 15. هل تشعر بأن استخدام طفلك لتطبيق يوتيوب الأطفال يساعده في فهم واكتساب اللغة العربية الفصحى؟.

نعم  لا

16. هل تلاحظ أي تحسن في مهارات استخدام اللغة العربية لطفلك بعد مشاهدة فيديوهات تطبيق يوتيوب الأطفال؟ إذا كانت الإجابة بنعم فقدم مثالاً على ذلك.

نعم  لا

.....  
 17. هل يتحدث طفلك اللغة العربية الفصحى بشكل أكبر في حياته اليومية بعد مشاهدته لتطبيق يوتيوب الأطفال؟.

نعم  لا

18. في نظرك ماهي النصائح التي تقدمها لأولياء الأمور الذين لم يتعرفوا بعد على تطبيق يوتيوب الأطفال لخوض تجربة أفضل في اكتساب أطفالهم الذين هم دون سن التمدرس اللغة العربية الفصحى؟.

.....  
 .....  
 .....